

قواعد الفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم)1(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا لينذر بنسأ شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا - [00:00:00](#)

وصلى الله على النبي محمد الذي ارسله ربه تبارك وتعالى شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وليبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا اعظم ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى بيان سبيل الفلاح والفوز ليسلكه العبد - [00:00:17](#)

وبيان سبل الخيبة والخسران ليحذرهما العبد وليتجنبها قال الله تبارك وتعالى في جملة ما امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتلوه علينا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:00:44](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ومفتاح الفلاح والفوز ومدخلهما الايمان والكفر اصل الخيبة والخسران الله تبارك وتعالى افتتح سورة مباركة بقوله قد افلح المؤمنون وختمها بقوله انه لا يفلح الكافرون - [00:01:05](#)

وقال الله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الله تبارك وتعالى بعدما اقسم بالعصر ان كل انسان في خسر كل انسان ينال شيئا من الخسر - [00:01:28](#)

وانما ينجو من هذا الخسر بقدر ايمانه وعمله الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر وهذا يوم نجتمع فيه باذن الله تبارك وتعالى وعونه على التواصي بالحق والصبر موضوعه معالم الفلاح والسبق من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#)

الاهداف العامة لهذا اللقاء ان يعني نتذكر لماذا خلق الله تبارك وتعالى السماوات والارض وما بينهما وحث الشباب على السبق والمصارعة في الخيرات وحسن اختيار الاهداف والاعمال. وكيف تخطط لهدفك؟ وكيف تنجزه - [00:02:11](#)

وكيف تحفظ وقتك؟ وكيف تكون ذا جد وعزم ونشاط؟ وكيف تواظب على الخير كذلك نتعلم من هدي نبينا صلى الله عليه وسلم ما هي الامور التي تستحق ان تطلب وما هي الاهداف التي تستحق ان يتعب الانسان لطلب انجازها؟ وكيف - [00:02:31](#)

اه ننجز هذه الاهداف ندرس جملة من الايات والاحاديث نرجو ان نستخلص منها معالم الفلاح والسبق في الاسلام ولكني احببت قبل ان نبدأ ان نذكر بالدعاء اخواننا المؤمنين في آآ غزة وفي فلسطين عموما وفي سوريا وفي - [00:02:53](#)

السودان نذكر آآ نذكرهم من دعائنا نسأل الله تبارك وتعالى ان يربط على قلوبهم وان يفرج عنا وعنهم. وان يهديهم وان يسددهم وان يمددهم بمدد من عنده. وحسبنا الله ونعم الوكيل. ربنا افرج - [00:03:14](#)

وعلينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين واحببت ان نبدأ بآيات هي فيها خلاصة ما في هذا اليوم من سورة فاطر المباركة هذه الآيات يعني فيها اية هي خلاصة ما اريد ان يبقى في قلبك من هذا اليوم - [00:03:31](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير سبق في الخيرات مستعينا بالله ذلك اعظم الفضل. وخير الفضل واكبر الفضل - [00:03:55](#)

ونبدأ بكتاب الله تبارك وتعالى. اتفضل يا احمد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا من ما رزقناهم هم سرا وعلانية - [00:04:16](#)

مما رزقناهم سرا وعلايتين يرجون تجارة ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:04:50](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ذلك هو الفضل يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب لؤلؤة ولباسهم

فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور - [00:05:48](#)

الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنت - [00:06:44](#)

نعمل فذوقوا فما للظالمين من نصير انه عليم بذات اعظم في هذا اعظم ما جاء في هذه الايات مع موضوع هذه موضوع هذه المحاضرة الذي بين الله تبارك وتعالى فيه منازل الناس - [00:07:32](#)

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الله تبارك وتعالى بين ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقهم الله سره يرجون تجارة لن تبور - [00:08:29](#)

ثم وعدهم الله بامرير انا اريد منك ان تركز في هذين الامرير وعدهم الله بالمغفرة فيما تقدم من ذنوبهم وبشكر اعمالهم يعني كما قال الله تبارك وتعالى اولئك الذين ما عملوا - [00:08:45](#)

تجاوزوا عن سيئاتهم في اصحاب اذا هم موعودون بالمغفرة وموعودون بالقبول. لما دخلوا الجنة ماذا قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور يعني هم كانوا موعودين بالمغفرة للذنوب وشكر الاعمال. فلما دخلوا الجنة وجدوا ذلك. كانوا في -

[00:09:04](#)

علموا ذلك من الله تبارك وتعالى لكنهم هم الذين قالوا ذلك في الآخرة. فنسأل الله تبارك وتعالى ان نكون من السابقين بالخيرات باذن الله انا اعددت لكم آآ ملفا جمعت فيه آآ بعض الايات والاحاديث التي نحاول ان نستخلص منها معالم الفلاح وقواعده - [00:09:34](#)

من هدي نبينا صلى الله عليه وسلم نفتح الملف يا شباب خليه لا خليه هنا اه كده واضح امامك يا علي ولا هيتابع في القراءة آآ ازاى اخلي التليفون ما يقفلش النور بتاعه؟ يعني ما يقفلش كل كل شوية بيقلوه - [00:09:58](#)

علي واضح صوته واضح علي قرب شوية الميكروفون ده. اه. ايوا تمام علي صوته صوته عالي كمان يعني تفضلوا الكرام بسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله لكم ثم اورثنا ثم اورثنا الكتاب لا احنا انا يعني جعلت آآ زي خلاص مش هيقل خلاص اللي قفلته تمام. آآ

انا جعلت لكم عنوان - [00:10:24](#)

هذا اليوم آآ اية جامعة من كتاب الله تبارك وتعالى هي التي بدأت بها وافعلوا الخير لعلمكم تفلحون وجعلت الاية التي هي محور الكلام قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:11:15](#)

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير يعني ان الله تبارك وتعالى يصطفي للايمان به وبرسلة آآ هؤلاء مصطفون لكنهم درجات هم درجات عند الله - [00:11:33](#)

فبين الله تبارك وتعالى ان خير هؤلاء هو السابق بالخيرات باذن الله. وبين ان ذلك هو الفضل الكبير وجعلت العنوان العام معالم الفلاح وقواعده من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وسيأتي الكلام ان شاء الله تبارك وتعالى عن آآ المراد - [00:11:51](#)

بكلمة الفلاح انت تبدأ بالقراءة ايوه. اه نظرتك الى الحياة الدنيا قال الله تبارك وتعالى خلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. وقال تعالى ان الساعة - [00:12:09](#)

اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور - [00:12:29](#)

وقال تعالى قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون وقال تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم - [00:12:47](#)

ما يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله - [00:13:17](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نعم اول مفتاح للفلاح هو ان يكون الوحي هو العين التي ترى بها وهو البوصلة

التي توجهك الله تبارك وتعالى - 00:13:37

لما هبط آدم الى الارض قال الله تبارك وتعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وبين الله سبحانه وتعالى ان الناس اما عالم بما انزله الله واما اعمى. قال الله عز وجل افمن يعلم ان - 00:13:56

ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان نظرتك الى الحياة الدنيا هي المفتاح الذي يجعلك سابقا بالخيرات. كيف ذلك - 00:14:17

الله تبارك وتعالى هو الذي خلق الموت والحياة. وهو الذي خلق السماوات والارض وما بينهما وربنا تبارك وتعالى يعلمك كيف تنظر الى الحياة الدنيا وان تعلم ان ربك ما خلق السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. كلمة الحق هذه قابلها الفاظ اربعة - 00:14:33

اللهو واللعب والعبت اللهو واللعب والعبت والسدى والباطل في الانسان ابحسب الانسان ان يترك سدى. ما معنى سدى الابل السوداء هي التي ترعى بغير راعي فهي ترعى بغير من يقوم عليها - 00:14:56

طيب ما معنى الباطل والعبت واللهو كل ذلك يخالف الحق فلذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين ان مفتاح الهدى في ان تعلم ان ربك ما خلق السماوات والارض وما بينهما الا بالحق - 00:15:16

وما خلقتك سدى بل خلقت لتؤمر ولتنهى. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال لموسى عليه السلام في اول ما اوحى اليه قال انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:15:33

ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى تبين له في اول الوحي ان الله تبارك وتعالى هو ربه وهو خالقه وهو معبوده الحق - 00:15:50

امره بالعبادة وذكره بالميعاد. ان الساعة اتية. لماذا؟ الله سبحانه وتعالى يقيم الساعة لتجزى كل نفس بما تسعى. ثم نهاه ان يصد شياطين الانس والجن عن العمل لتلك الساعة فهذا تضمن ماذا؟ هذا تضمن ان في الحياة الدنيا من يصدونك عن العمل للآخرة. وهذا هو الذي ينبغي ان تنتبه له - 00:16:07

فلذلك ربنا تبارك وتعالى يبين ان الحياة الدنيا متاع الغرور يعني متاع يغر. ويلهي ويشغل عما كان ينبغي ان تعيش له تصور ان طالبا مثلا ابتعث في دولة من الدول ليدرس الدكتوراه - 00:16:35

فهو استخرج التأشيرة حجز التذكرة لاجل هذه الغاية. لكنه لما راح آآ ذهب يلعب ويرقص او يعمل في التجارة ورجع دون الهدف الذي ذهب له. فيبقى هذا الشخص شغل عن الهدف الذي جاء من اجله - 00:16:52

هذا معنى متاع الغرور. يعني انه يغر ويشغل ويلهي. لذلك ربنا يقول الهاكم التكاثر يبقى النقطة الفارقة في حياة كل انسان هي ان يعلم ان الله تبارك وتعالى ما خلق السماوات والارض وما بينهما الا بالحق - 00:17:12

وان يعلم ان الساعة اتية وان كل نفس ستجزى بما تسعى. يبقى اذا هو في هذه اللحظة سيعلم انه لا يصح ابدا ان يحيا في الحياة الدنيا يلعب ويلهو وربنا تبارك وتعالى خلقه لغاية عظيمة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى في - 00:17:32

مطلع سورة الكهف ذكر ما يمكن ان نسميه بمفتاح السورة انا جعلنا ما على الارض زينة لها. يعني للارض. لماذا؟ لنبلوهم ايهم احسن عملا اذا نظرة المؤمن للحياة الدنيا ان الله خلقها خلق الموت والحياة ليبولنا اينا احسن عملا. يبقى اذا انت منظور الى عملك. الله - 00:17:52

سبحانه وتعالى ينظر ماذا تفعل؟ ماذا تعمل الامر الثاني ان تنظر الى كل ما في الحياة الدنيا انه زينة وانه ابتلاء. فليس امرا للتفاخر وليس امرا للتباهي. وليس امرا يستحق ان تتعب لطلبه ولا ان تحزن على فواته. فلذلك ربنا قال شف هاتين الايتين انظر اليهما - 00:18:17

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. ايهم احسن عملا فربنا بين انها زينة وابتلاء. في الاية التي بعدها ماذا قال وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. كأنه امتحان نصب وبرز فيه الزينة - 00:18:40

هذه الزينة تغر بعض الناس فيطلبونها وينشغلون عما خلقوا له. وهناك من الناس من لا يغتر بهذه الزينة. كما سيأتي ان النبي الكريمة

صلى الله عليه وسلم خير بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء. وبينما عند الله فاختار ما عند الله - [00:18:58](#)

فربنا تبارك وتعالى بين في مطلع السورة ان كل ما في الحياة الدنيا من ماذا؟ من المال. بالبنين من من الماشية من الانعام من الشهرة من الجاه من الشكل من الجسم. كل هذه الامور زينة وابتلاء - [00:19:18](#)

لذلك ربنا يفضل بعض الناس على بعض في الدنيا في هذه الامور في الشكل في الطول في القوة في المال في الشهرة كل هذا تفضيل ابتلاء. اما التفضيل في الآخرة فهو تفضيل جزاء. لذلك ربنا ماذا يقول - [00:19:35](#)

يقول كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. من كان يريد الحياة الدنيا ومن يريد الآخرة. وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. يبقى نظرة المؤمن ان كل ما في الحياة الدنيا هو ابتلاء يرى الله تبارك وتعالى كيف - [00:19:50](#)

اتصرف فيه هذه مفتاح الفلاح طيب بماذا ختمت السورة؟ يعني ربنا قال بعدها في الآية وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا يعني كل ذلك سيبيد وسيفنى. يبقى اذا كان وجوده في الدنيا - [00:20:14](#)

الابتلاء بماذا ختمت السورة؟ قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ لاحظ ان السورة افتتحت بماذا؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم احسن عملا ختمت بماذا؟ قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ من هم؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:20:28](#)

اذا كان لهم سعي كان لهم مطالب ربنا قال ان سعيكم لشتى لكن لما شغلوا بطلب تلك الزينة الفانية شغلوا عما يبقى. لذلك جاء في هذه السورة تحديدا تسمية العمل الصالح بماذا؟ بالباقيات - [00:20:53](#)

ليكون مقابلا لما يفنى ويبىد. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. لكن سيبقى شيء واحد ما هو والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. كما ختمت سورة القصص كل شيء هالك الا وجهه. ومما - [00:21:11](#)

قيل في تفسير الآية ما ابتغي به وجه الله. اذا مفتاح الفلاح هو حينما تعي ان الله تبارك وتعالى ما خلق السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة آتية وانك مجزي بعملك وان كل ما في الحياة الدنيا - [00:21:29](#)

هو زينة لا ينبغي ان آ يكون اعظم مطلوب لك وانما اعظم مطلوب لك هو ما امرك الله ان تسابق اليه. لذلك ربنا قال انما الحياة الدنيا لعب ولهو. ربنا الذي خلق الحياة الدنيا يعلمك كيف تنظر اليها - [00:21:48](#)

لان نظرة نظرة لان نظرة الانسان الى الشيء هي التي تجعله يطلبه او يزهد فيه لذلك في سورة القصص ذكر الله تبارك وتعالى الذين يريدون الحياة الدنيا فقال وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. لماذا ذكر الزينة هنا؟ بينما في سورة الشورى لم يذكر الزينة - [00:22:04](#)

لان قريش كانت تظن انها اذا دخلت في دين النبي صلى الله عليه وسلم ستفقد هذه الزينة وهذه المكانة. فربنا قال وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون؟ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا. فهو متاع - [00:22:26](#)

لا يستحق ومتاع زائل. ثم هو يوم القيامة من المحضرين. ما هي القصة التي استدعيت في تلك السورة لتكون مناسبة؟ قصة قارون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. فربنا قبل ان يذكر لك - [00:22:46](#)

فخرج على قومه في زينته بين لك هذه الزينة حتى تكون القصة موضع عبرة ثم قال الله تبارك وتعالى حتى لا نطيل في ذكر مقدمة الآية فخرج على قومه في زينته - [00:23:06](#)

هذا المشهد رآه طائفتان لاحظ كيف بين الله ان العين ان العين هي مفتاح هذا الامر كله قال فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا. اذا هو رأى بعينه ولا بارادته؟ بارادته. قال الذين - [00:23:21](#)

يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم يبقى اخطأوا خطأين. خطأ في التصور وفي التصرف. تصورا

انه ذو حظ عظيم. لماذا؟ لكونه ذا مال. نسوا انه كافر - 00:23:42

لموسى عليه السلام نسوا انه بغى عليهم كل هذا نسوه. ثم ظنوا انه ذو حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانة. وهذا هو التصرف. لذلك هو الحياة كلها ما هي؟ او مطالب الانسان هي ان يصح تصويره وان يحسن تصرفه. فهم تصوروا خطأ وتصرفوا خطأ. قالوا يا -

00:23:57

ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. قال الله تبارك وتعالى وقال الذين اوتوا العلم الذين اوتوا العلم رأوا نفس المشهد تماما.

لكن فيه فرق الذي يرى بعين الوحي يرى الامور كما هي - 00:24:17

انا كنت قبل آآ تسع سنوات كنت عايز اشتري نضارة شمس عشان عيني بتوجعني من الشمس. فرحت الراجل بتاع نضارة بياع عالمي يعني. قال لي النضارة دي بخمسين دولار والنضارة دي بميت دولار. قلت له ايه النضارة دي يعني كان جوزها مسلا في مدرسة خاصة.

ودي كانت عادية يعني؟ قال لي لا. آآ بص البس النضارة دي اللي هي رخيصة. شايف حاجة هنا - 00:24:32

قلت له لا. قال لي البس النضارة دي بقى كده لقيت صورة دولفين وبحر وحوت وكده. قلت له ايه يا عم ده؟ فقال لي لا اصل النضارة

دي بتشوف مش عارف الاشعة اللي تحت بنفسها - 00:24:52

والفوق الزرقاوية والحاجات دي. فالفكرة ان النضارة دي انا شفت بها حاجات مش ما شفتهاش بالنضارة الثانية. قلت له ايه فايدتها يعني؟ قال لي لو انت سايق السيارة انا طبعا ما عنديش سيارة ما رضتش اغلس عليه واقول له ما عنديش عربية ولا ناوي حتى يكون

عندي عربية عشان ما اقفلس عليه الصفقة. قال لي لو انت سايق السيارة وبعدين في ضباب وفي مش عارف - 00:25:02

ايه وتلاقي ايه طلع لك ايه؟ المهم اقنعني. الفكرة الدقيقة هنا ان النضارة الثانية دي انا شفت بها حاجات ما شفتهاش بالنضارة الاولى.

هذا المثال مهم جدا ان تعلم ان الوحي هو الذي يزيل الغبش عن الاشياء - 00:25:22

الذين اوتوا العلم ماذا قالوا؟ قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن. الى اخر الايات طيب هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا هل رأوا

الفتنة وهي مقبلة ولا رأوها وهي مدبرة؟ مدبرة. ربنا قال فحسفنا به وبداره الارض - 00:25:39

اه لما خسف الله به وبداره الارض ذكر الله المشهد. قال الذين تمنوا مكانه بالامس. هم. وي حتى في قراءة انك تسكت شوية وي لان

الله يبسط الرزق لمن يشاء. يعني دي مش علامة رضا ولا حاجة. ده ربنا يبسطه حتى للكافر - 00:25:57

وكأنه لا يفلح الكافرون. وبعدين ربنا ختم السورة بالخاتمة العظيمة تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا

نفس الشيء مشهد الاحزاب مشهد واحد. المنافقون والذين في قلوبهم مرض قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. نفس المشهد رآه

الصحابه بعين الوحي قالوا - 00:26:13

هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ما هو الفارق المؤثر؟ الفارق المؤثر ان المؤمن مهتم بالله

فهو يرى بعين الوحي وبوصلته في التصرف الوحي. يبقى ده المدخل يبقى لما ربنا الذي خلق السماوات والارض - 00:26:32

وخلق الحياة الدنيا بما فيها من الزينة يقول لك ينبغي ان ترى الحياة الدنيا على هذا القدر لا يتعدها. لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم

وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث - 00:26:52

الكفار نباتوا ثم يهيجوا فتروا مصفرا ثم يكون حطاما. طب الآخرة اما عذاب شديد او مغفرة. فلذلك بعدها قال سابقوا الى مغفرة من

ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسوله - 00:27:06

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. يعني هذا هو الفضل الذي يستحق ان تطلبه. يبقى هذا هو المفتاح. اتفضل اكمل. اه لا لا اقرأ فمن الناس

من الناس من يحسن العمل - 00:27:21

من الناس من ضل سعيه اما من يحسن العمل وهم درجات عند الله بقدره المسارعة في الخيرات والسب الى الله بالعلم والايمان

والعمل الصالح قال الله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات - 00:27:36

وقال ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات وقال ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. وقال اولئك يسارعون في الخيرات

وهم لها سابقون وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون. وقال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:27:55

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير اما من ضل سعيه فهو اما من ضل سعيه خاب وخسر قال تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضرروا الله شيئا. يريد الله الا يجعل لهم حظا - [00:28:20](#) في الآخرة ولهم عذاب عظيم. وقال تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم واهيهم ولم تؤمن قلوبهم وقال تعالى وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون. نعم - [00:28:45](#) اذا بناء على نظرتك للحياة الدنيا وما عليها ستحدد ما الذي ينبغي ان يطلب وما الذي يستحق ان تمضي فيه عمرك يعني انت اذا علمت انك من الله وبالله ولله والى الله. من الله هو الذي فطرك - [00:29:06](#) وانت لله انت ملك لله. وبالله يعني قوامك بالله الله تبارك وتعالى هو القائم على كل نفس. يعني حياتك وموتك واطعامك ورزقك كله بالله. لن تقوم بنفسك وانت الى الله راجع. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - [00:29:26](#) فهذا اللقاء هو الذي يجعلك تميز ما الذي يستحق ان اطلبه في الحياة الدنيا؟ لانك ستبقى في الحياة الدنيا مدة محددة. لذلك كما قال الكفار اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. ماذا ماذا كان الجواب؟ اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - [00:29:44](#)

الوقت الذي ضيعتموه في طلب ما يفنى سبق به غيركم وتذكر من تذكر وجاءكم من يندرکم. فذوقوا فما للظالمين من نصير واضح؟ فيبقى الامر الفارق المؤثر بداية هو نظرتك الى الاشياء فهي التي تحدد ما الذي ينبغي ان يطلب ويفرح بتحقيقه - [00:30:05](#) ويحزن على فواته تمام؟ وما الذي لا يستحق ان يطلب ولا يحزن على فواته؟ لذلك بعد هذه الايات التي ذكر فيها المطالب في سورة الحديد ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ ما اصاب من - [00:30:25](#) في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. لماذا لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم او ما اناكم. يعني القراءتين. يعني ربنا يقول لك هذا لا يستحق ان يفرح به ولا ان يحزن على فواته. لاحظ ان - [00:30:38](#) الله سبحانه وتعالى لم يأمرک فقط بمطلق العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذا هو الاصل. لكن الله خلقك لتسابق لتسارع لتستبق فربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال مثلا - [00:30:52](#) لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. يعني يأمرک الا يكون سيرک في الخيرات في الخيرات متثاقلا في مماطلة في تأخر في تردد لذلك قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في سورة التوبة المباركة التي تتحدث عن الجهاد وهي اعظم سورة في القرآن تتحدث عن الجهاد - [00:31:07](#)

وفي رأيي والله اعلم ان ذلك ان السبب في ذلك ان يبقى الجهاد حيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم مع انها نزلت في اخر غزوة غزوة تبوك تمام؟ ولعلنا نتكلم عنها في محاضرة اخرى ان شاء الله. قال الله تبارك وتعالى يعلم نبيه كيف يفسر - [00:31:29](#) آآ ما فعله المنافقون وما فعله المؤمنون. فقال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. المؤمن مش محتاج عزومة الخير هو يبادر ويستبق ويسابق طب امال مين اللي بيستأذن؟ انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون - [00:31:47](#)

اذا ربنا يريد منك حينما يفتح لك باب من ابواب الخير ان تبادر ان تسابق ان تستبق ان تسارع. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين ان من الناس من يسارع في الخيرات - [00:32:12](#) درجات اللي هم الدرجات التي ذكرت في سورة الفاء فاطر ذكرت في سورة الواقعة. سورة الانسان كذلك ذكرت درجات المسارعين في الخيرات وفي المقابل ذكر الذين يسارعون في الائم والعدوان. يعني كما ان من الناس من يسارع في الخيرات منهم من يسارع في الائم والعدوان. اللي هو العدوان - [00:32:25](#) اتفضل اكمل الحقيقية الخاصة بالفلاح والنجاح. فيها بيان معالم النجاح والفلاح في الاسلام. تمييز الاعمال النافعة المطالب والاهداف للحديث عن الوقت عن حفظه والحكمة في التعامل معه وحسن استثماره - [00:32:45](#) التخطيط وحسن التدبير وادارة العمل العزم والمبادرة والسعي والاعداد النافعة. الثبات على الخير والنشاط والمواظبة على الاعمال

والانجاز والنجاح. نعم اه ماذا اقصد بكلمة المعالم وكلمة الفلاح والنجاح؟ كلمة يعني ده مهمات. المعالم المعلم هو العلامة في الطريق التي تهدي - [00:33:03](#)

الله تبارك وتعالى قال افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم احنا عندنا شباب اي عمل يتم بامرين يتم بتصور وتصرف. يعني ان ان يكون عندك العلم - [00:33:25](#)

العمل. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية العلم يمثل الهدى والخشية تمثل العمل. فانت تحتاج ان يكون معك خارطة. او معك المعالم التي تسير عليها. اللي هي تشبه البوصلة - [00:33:44](#)
تسلك انت الطريق لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر في آيات كثيرة النور مثلا من هذه الايات او من كان ميتا فاحييناه. ميتا في الكفر. لما احياه الله صار حيا. لكن هو يريد ان يكون معه النور - [00:34:02](#)

الذي يمشي به في الناس. لذلك قال وجعلنا له نورا. هذا النور ما فائدته؟ ان يتحرك به ان يمشي. يمشي به في الناس ان يكون مصاحبا له وده معنى يا شباب والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انت تعرف معنى يمسكون ما معناها؟ ان هو في كل مشهد من مشاهد حياته معه هذا الكتاب - [00:34:19](#)

ينير له الطريق ويعلمه كيف يتصرف. فش فاشبه بماذا؟ يمسكون. ده في مقابل من؟ الذين يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. الذين يهتدوا بالوحي قربنا تبارك وتعالى كثيرا ما يذكر بعد الاحياء انه احيا العبد من الكفر واحياه بالايمان يذكر هذا النور. في موضع اخر من سورة - [00:34:39](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. اذا ما فائدة هذا النور؟ ان تكون على هدى على بينة على نور على بصيرة. يبقى انت تعرف ماذا يجب ان تفعل. ما الذي ينبغي ان تطلب؟ ما الذي تفرح به؟ من من - [00:35:01](#)

الصديق الذي يجب ان تختاره كل هذه الامور الله تبارك وتعالى بينها لك. وسيأتي معنا هذا بيان هذا المعنى اه لكن اتكلم الان عن معنى الفلاح ومعنى النجاح من الالفاظ اللي اشتهرت يعني اشتهرت كثيرا جدا بين الناس لفظ النجاح والفشل. صح؟ لدرجة ان اصبح هو اللفظ الاصل في الكلام عن ان الانسان يحدد اهدافه - [00:35:21](#)

نافعة ويصبر على تحقيقها وينجزها. اليس كذلك؟ تمام لكن هذين اللفظين ليسا موجودين في الكتاب بهذا المعنى لفظ الفشل والفشل معناه الجبن. ليس معناه عدم تحقيق الانجاز. عدم تحقيق الانجاز اسمه الاخفاق. تمام - [00:35:44](#)

الالفاظ الشرعية لهذه المعاني هي الفاظ اربعة الفوز الفوز والفلاح في مقابل الخيبة والخسران لو انت جمعت الايات التي تتحدث عن هذا الامر ستجدها اما الفوز او الفلاح من جهة او الخيبة والخسران من جهة. مثلا قد افلح من زكاها - [00:36:04](#)

وقد خاب من دساها. وايات كثيرة جدا والعصر ان الانسان لفي خسر. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم. في المقابل قد افلح المؤمنون اولئك على هدى من ربهم اولئك هم المفلحون. لفظ الفلاح - [00:36:25](#)

معناه الظفر ومعناه البقاء في الخير. لفظ الفلاح. فيه معناه معنيان. الاول ان تظفر بما تطلب وان تبقى في الخير. لذلك يأتي لفظ الفلاح بمعنى البقاء. انا مش لا اريد ان اتوسع لغويا. بس انا اريد ان افتح عينيك على اني دلالة اللفظ - [00:36:39](#)

في لسان العرب لها اثر عشان تتصور كيف تفلح مثلا بعض الاشعار يقولون ليس للدنيا فلاح يعني ليس للدنيا بقاء وبعضهم يسمى السحور اللي انت بتتسحر يعني البقاء عشان هو يقيمك او يقويك على ان تتم الصيام - [00:36:59](#)

ولفظ الفلاح يعني كلمة الفلاح لانه يشق الارض. فالفلاح باختصار معناه ان تحسن اختيار المطالب تمام وان تصبر على معرفة السبل التي تؤدي لها وان يكون عندك خطة لانجاز هذه المطالب وان تصبر عليها الى ان تحققها. وان تبقى فيها. وده يا شباب معنى -

[00:37:18](#)

ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج الصدق. بعض الناس يمكن ان يبدأ في امر صادقا. يدخل في حفظ القرآن. يتعلم ويصبر ويبقى صادق. بعد كده يبقى صوته جميل ويتشهر فيتحول من انسان يطلب بالقرآن ما عند الله الى انسان يطلب الشهرة وما يعني او منزلة عند الناس فلا يكون مخرجه من - [00:37:43](#)

صدقا. فالشاهد ان الفلاح هنا فيه نقطتان مهمتان. الاولى تخص اختيار الهدف والعمل الذي يستحق ومعرفة السبل التي تؤدي اليه. والصبر على تحقيقه والمواظبة عليه. والبقاء فيه تبقى لذلك ربنا سبحانه وتعالى - [00:38:03](#)

اثنى على الصحابة من اكثر من جهة. من ضمن الجهات العظيمة قال وما بدلوا تبديلا لماذا ما بدلوا تبديلا؟ لان الصحابة ابتلوا باصناف البلاء يا شباب. ابتلوا بالاستضعاف بالقلة بالسخرية من الكفار يضحكون منهم. ابتلوا بالاخراج - [00:38:23](#)

من ديارهم للحبشة. وبعد كده الاخراج من ديارهم الى المدينة. والهجرة والتعب وتركوا الاموال والديار. وابتلوا بعد ذلك بتشريعات تخالف وثم ابتلوا بالجهد ثم ابتلوا بالدنيا التي فتحت عليهم وما بدلوا تبديلا - [00:38:40](#)

فهنا هذا الامر يا شباب. يبقى الفلاح ليس لحظة في حياة الانسان يقوم بها وتنتهي. زي ما مثلا بعض الناس يقول وسيأتي معنا ان شاء الله. يقول ليه الشخص الفلاني ده تاب وظهر عليه معالم التوبة بعدين رجع ثاني لماضييه. لان بعضهم يظن ان التوبة لحظة في حياة الانسان. لأ التوبة - [00:38:56](#)

في عهد تريد ان تبقى ما تبقى لك من العمر على عهد الله وده معنى وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. يعني سابقي عليه. يبقى لو بدأنا ان الفلاح هو ان تطلب معالي الامور وان تعرف كيف تصل اليها. وان تصبر على انجازها. ثم تبقى في هذا لا تبدل ولا تغير - [00:39:15](#)

تبقى ترجو بهما عند الله هذا هو المعنى التام للفلاح واضح كده؟ وذكر الفلاح كثيرا في كتاب الله تبارك وتعالى آيات كثيرة جدا قول الله تبارك وتعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. وقال الله سبحانه وتعالى قد افلح من تزكى وقال ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربي انه - [00:39:36](#)

لا يفلح الكافرون آيات كثيرة جدا لا اريد ان آ أكثر عليك فيها. لفظ النجاح هو قريب من من الفلاح. النجاح هو الظفر يعني كل من قضيت له حاجته قيل له انت نجحت - [00:39:57](#)

يعني اعتبر ان فيه واحد راح يصلح بين اثنين. فاتم هذا الصلح نقول نجح في ذلك. فايهما اعظم واتم؟ لفظ النجاح او الفلاح لفظ الفلاح لماذا لان لفظ الفلاح في الاسلام لا يعني ان يتحقق لك مطلوبك فقط. وانما ان يكون مطلوبك عملا صالحا يبقى لك - [00:40:11](#)

عند الله. لذلك من فعل امرا عظيما واراد به الدنيا. هل يكون مفلحا؟ مع انه تحقق له مطلوبه. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها متى نوفى اليهم اعمالهم فيها في الدنيا وهم فيها لا يبخسون. يبقى لفظ الفلاح اعظم واشمل واجمع. وهو الذي ينبغي ان يسود - [00:40:35](#)

بين الناس اكثر من لفظ النجاح. طيب تفضل اكمل. معالم النجاح والفلاح في الاسلام المعلم هو العلامة المعلم الطريق هو العلامة التي تدل على الطريق وهي الاشارة المعلم هو ما يهتدى به وهو علم وعمل - [00:40:55](#)

بدون هذه المعالم يضل السالك. ما معنى ان المعلم علم وعمل؟ يعني نفترض انك انت اه عرفت الطريق ولم تسلكه يبقى انت ما استفدت شيئا. زي واحد كان بيقول لي ساعات انت بتكلمني عن حاجات بتخليني باكل في نفسي وعزيز اكسر الدنيا. تمام كده؟ بس ما بعملش حاجة. فايه المشكلة؟ قلت له ما الفيديوهات - [00:41:13](#)

بتاعتي ما فيهاش جن هيحركك. لازم انت اللي تقوم تتحرك. صح ولا لأ يعني هو لو واحد من يصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنك. الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص او انقص - [00:41:32](#)

اه يعني في الاعمال الفرائض. النبي صلى الله عليه وسلم قال افلحت؟ لا. قال افلح ان صدق فانما يفلح الانسان بمعرفة الحق والعمل به وليس بمجرد معرفته. هو انت لما تعدي على راجل بيشوي كباب وكفتة بتحس باللذة. عشان انت عارف - [00:41:46](#)

طعمها حلو ولا لما تاكلها؟ لما تاكلها فاهم؟ زي الراجل كان عندنا لما اللحم غليت عدى وخبط في آ في اللحمه عند الجزار وقال لها انت ما بتجيش ليه؟ فاهم - [00:42:03](#)

يعني هو عشان انت عارف ان الشيء طعمه حلو انت كده حسيته لأ. اللذة لا تحس الا بالادراك. يبقى دي فكرة مهمة جدا يا شباب ان المعالم هي علم وعمل - [00:42:13](#)

لذلك ربنا يميز بين العلماء وبين الراسخين في العلم. قال مثلا عن اليهود كثير منهم سماهم عندهم علم. لكن قال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون الراسخ في العلم هو الذي اختلط العلم بشحمه ولحمه. يعني صار يتصرف بناء على هذا العلم. يبقى المعلم ليس مجرد معرفة - [00:42:24](#)

وانما هو عمل. اتفضل اكمل. وبدون هذه المعالم يضل السالك الطريق ولا يدري اي طريق يسلك. وربما ضاع تعبته ولم يصل الى مطلوبه يراد من هذه المعالم ان يصح تصورك عن المراد بالفلاح والنجاح في الاسلام - [00:42:44](#)
ان يحسن وان وان يحسن تصرفك في ذلك حتى تكون على بصيرة وهدى ونور. نعم. قال تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم - [00:43:00](#)

وقال تعالى او من كان ميتا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا قال ليس بخارج منها لانه لن يخرج منها - [00:43:15](#)
الا اذا اخرج الله فهو لن يخرج منها الا بهذا الوحي. فاذا اعرض عن هذا الوحي فمن يهديه من بعد الله؟ وهو ده معنى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. لا يهدي دي قراءة - [00:43:39](#)

هي ابلغ من القراءة الاخرى في البيان. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى يقول اذا اضله الله فمن يهديه؟ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار؟ بل شبه الله من حق عليه كلمة العذاب كانه في النار. يعني خلاص هو كده حكمه وانه في النار. كيف تنقذه؟ فلن يخرج منها الا بهدى من الله - [00:43:53](#)

وهو الوحي. اتفضل اكمل جعل له نورا لماذا؟ ليمشي به في الناس. يعني تكون حركته في هذه الدنيا بناء على هذا النور. فهو يمشي بنور الله. في هداية الله على بصيرة من الله وعلى بيعة من ربه تبارك وتعالى. فهذا هو مثل المؤمن الذي يهتدي. ما الفرق بين البيعة والبصيرة - [00:44:12](#)

ان بعض الناس يا شباب يخلط بين الهدى والنور والبيعة والبصيرة ربنا قال قل اني على بيعة من ربي. وقال فلا تكفي مرية منه فما معنى البيعة؟ البيعة هي البراهين التي تجعلك موقنا بصحة ما انت عليه. بخلاف الهدى. الهدى هو الحق - [00:44:34](#)
لكن الله بين ان هذا القرآن هو هدى وبيئات هدى يعني فيه بيان الحق وبيئات لانه فيه براهين هذا الحق. فلا تكون مذبذبا ومترددا يعني ممكن انسان يسير على الهدى فعلا بس على حرف - [00:44:56](#)

ليس عنده اليقين الذي يثبتته على هذا الهدى فيكون معرضا للفتنة. يبقى كلمة على بيعة غير كلمة على هدى يعني تفيد معنى جديدا ان البين انه موقن آآ موقن بما هو عليه. يعلم براهينه يعلم حججه. ويعلم آياته. تمام؟ ليس ممن يتبعون هذا الامر لكنه مذبذب فيه - [00:45:11](#)

اتفضل اما غيره فهو في الظلمات ليس بخارج منها. لا يمكن ان يخرج منها لانه لن يخرج منها الا بهداية الله تبارك وتعالى. قال تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ذكرت في اي سورة - [00:45:33](#)
انا اسألك انت كده اي صورة في اي صورة؟ النور. سورة النور. سورة النور هي سورة النور. سورة النور هي آيات الله وبراهينه ذكر الله ايا آياته في الخلق. ذكر خلق الانسان وذكر الآيات في الكون. السماء والارض. تمام؟ وذكر الآيات - [00:45:53](#)

في الوحي يبقى هذا نور على نور صح ولا لا انت اذا سمعت كلمة نور على نور تظن ان كل الناس سيدركون هذا النور. لكن قال بعدها يهدي الله لنوره من يشاء. فليس وضوح - [00:46:16](#)

دليل مستلزما لان يسلكه كل احد. واضح كده؟ انظر كيف نبين لهم الآيات؟ ثم انظر انا يؤفقون وتبين الآيات معناه ان الله قطع حاجتهم تمام؟ يعني التبيين الآيات غير تصريح الآيات غير تفصيل الآيات - [00:46:31](#)
تبيين الآيات معناه ان الله تبارك وتعالى بين لهم بحيث لم يبقى لهم عذر ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واهم صديقة كانا يأكلان الطعام. هذا بيان لانهما لا يمكن ان يكونا الهين - [00:46:47](#)
فقال انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انا يؤفكون كيف يصرفون بعد ذلك عن هذا الايمان يبقى الشاهد ان نور على نور هذه تفيد ان

الله اقام حجته وله الحجة البالغة. لكن مع ذلك يهدي الله لنوره من يشاء - [00:47:02](#)

لذلك الشباب انا جعلت لكم العنوان العام ومنهم سابق بالخيرات بماذا؟ باذن الله فكل من يغيب عنه وهو يسابق في الخيرات.

الاستعانة بالله فهو هالك سواء ظفر بما يطلب او او لم يظفر - [00:47:19](#)

اذا لم يظفر سيجزع واذا ظفر سيفتر اما المؤمن المستعين بالله فهو فالح حتى لو لم ينجز. كما سيأتي معنا ان شاء الله وقال تعالى ان

تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. طبعاً انا كتبها يهدي بس الاخ لما جه يجيبها اكيد من الت - [00:47:38](#)

في اخ صح عايزكم تدعوا له سهر عليها لان طبعاً انت لو شفت اللي انا كاتبه آآ يعني ما كانش ينفع ابدا يعني. كاتبه كده حاجات منعكشة في بعض فهو خده وعمل له عملية التجميل اللي انتم شايقينها دي. فجزاه الله خيراً ندعوا له اسمه اسلام. ربنا يتقبل منكم -

[00:48:00](#)

طبعاً انا كان اقصد القراءة الاخرى فان الله لا يهدي من يضل. تمام؟ لان هي اصلاً كلام للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اتفضل. وقال

تعالى من يهديه من بعد الله. ايوة. فمن يهديه من بعد الله؟ - [00:48:15](#)

فرايت من اتخذها وو الى اخر الايات. في سورة الجنسية. اتفضل من يصرف لك الطريق لن يسلكه بدلاً منك. اه ودي فكرة مهمة جداً

يا شباب ستأتي معنا في حديث فاعني على نفسك بكثرة السجود - [00:48:29](#)

وسيأتي في احاديث الفلاح ان شاء الله. فمهما علمت من المعالم والسبل فان لم تسلكها لم تغني عنك معرفتك معرفتك شيئاً. وهذا هو

المراد بالصدق في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ساعمل افلح ان صدق. ساعمل كثير من الناس يا شباب يكتفي

بالرغبة - [00:48:42](#)

تمام؟ بيصور نفسه مسلاً في الجيم وهو ايه لسه ماسك اللي هو البارة اللي هو عشرة ولا كده وقدام المراية وقال خلاص انا من

النهاردة بقيت انسان انسى خلاص. انا قاهر الوحوش. عودة الضعيف للانتقام. حلو كده - [00:49:02](#)

فالناس بقى في اللي تحت وفي المنشور يقول له عاش يا بطل يا جامد يا كأنه عمل ولسه ما عملش حاجة ده لسه الراجل بيقول بسم

الله. واحد تاني يجيب كوباية نسكافيه وجمبها كتاب - [00:49:17](#)

خلاص انا بدأت بقى في الايه والتاني يقول لك ايه في كتاب اسمه كيف تقرأ الكتاب؟ كيف تدخل على الكتاب ما تفتح الكتاب وتقرأ

تدخل عليه ازاى؟ يعني هو هيكون بيغير مسلاً وانت هتخاف تدخل عليه - [00:49:27](#)

فاهم؟ ما تدخل على الكتاب وتخلص وتقرأه. قال لك لا اصلك الكتاب له فن. انت مش عارف تدخل كذا ولا تعمل كذا فاهم؟ فبيقعدوا

يفزلوكوا في الحاجة يعني. اه فالفكرة يا شباب ان - [00:49:41](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انا والله يا شباب اقول لكم ان القرآن والحديث فيه مخزون عظيم لكل ابواب الحياة لو ان العبد

طلب هذا الهدى واخذ بأسبابه لكان كما قال الله او لم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:49:51](#)

او لم يكفي فيه الكفاية. وده معنى بالمناسبة ليس منا من لم يتغنى. يعني يستغني به ويستكفي به. هو يملأ العين. بس انت تطلب هذا

منه. شف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما الرجل قال له انا لن ازيد على هذا ولا انقص - [00:50:11](#)

قال افلح ان صدق لان الارادة تصدق وتكذب. صح ولا لا؟ منهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولانكونن من الصالحين. فلما

اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون - [00:50:26](#)

نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه بماذا؟ بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا طب الكذب هنا فيه ايه؟ كذب الارادة. لذلك ربنا انزل في

انس ابن النضر واصحابه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. لانه قال لان اشهدني الله غيرها - [00:50:39](#)

لان الله ما اصنع فصدق عمله قوله. يبقى كلمة افلح ان صدق شعار. شفت الكلمة؟ كلمتين ما فيهمش حاجة. والله العظيم معالم الهدى

يعني انت حينما اقول لك ان ان بيان الفلاح والنجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه الكفاية هذه ليست كلمة عاطفية او كلمة

اقولها - [00:50:54](#)

من باب ان اكيد يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم احسن الهدى. لأ انا اقول لك ذلك عن آآ يعني عيشي مع السنة المباركة وبيان

ان هذا النبي الكريم كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم. جوامع الكلم ليس معناها انه يتكلم بالكلام الموجز ليس معناها فقط - [00:51:15](#)

انه يتكلم بالكلام الموجز النافع. لأ اختيار هذه الامور اصلا للحديث عنها افلح ان صادق كلمتين فيهم خلاصة فيهم خلاصة الفلاح ان الفلاح لا يكون بالرغبة ولا بالنية سافعل ساعمل لأ - [00:51:35](#)

سنحكم انك افلحت حينما يصدق فعلك قولك اتفضل اكمل معالم النجاح والفلاح في الاسلام. اه نقف عند كل معلم يعني في دقيقة واحدة. المعلم الاول الذي خلقتني فهو يهديني. نعم. المعلم الاول هذا مبني على - [00:51:52](#)
على ثنائية تكررت في الوحي كثيرا. الجمع بين ان الذي خلق هو الذي هدى. قال موسى عليه السلام ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ابراهيم عليه السلام وهو يعلم قومه عن ربه تبارك وتعالى قال الذي خلقتني فهو يهديني. وربنا تبارك وتعالى لما بين عيب بني اسرائيل في عبادة العلم - [00:52:09](#)

قال الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. وكذلك اه تلاحظ في سورة يونس قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ يعيده. بعدها ماذا قال؟ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ فالجمع بين الحق بين الخلق - [00:52:29](#)
والهدى هذا كثير في القرآن. اذا الرب الذي خلق ما كان ليتركك بلا هداية فاذا كان اعظم اعظم مطلب للانسان هو الفلاح. كيف لا يبين له الله الفلاح؟ كيف يعني في امر مهم جدا الشباب لازم تفهمونه اهو - [00:52:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين الدين كله لدرجة ان واحد من اليهود جاء يسخر من سلمان بس حظه الاسود ان هو وقع في مين؟ في سلمان. فاهم كده؟ زي ما مثلا ابن مطهر الحلي ده انا بتصور ان الرافضة المفروض - [00:53:04](#)

يضربوه ليه؟ لانه اتسبب في كتاب منهج السنة النبوية لان ابن تيمية لما شاف كتابه منهاج الكرامة عمل في مقابله كتاب منهاج اهل السنة النبوية. فهو السبب يعني هو اللي ايه؟ هو اللي حرضه على الباب ده - [00:53:16](#)

احنا كنا بنتكلم في ايه قبلها؟ قبل مثال ابن تيمية سلمان. فالراجل جاي بيقول له علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. يعني انا كنتم يعني ازاي قال له طبعاً اجل. وافتخر بها قال له علمنا ان نفعل كذا وان نفعل - [00:53:29](#)

هكذا الامر الذي يحاول ان يعيب به اولئك يقول لك آآ اعلمكم ازاي تدخلوا دورة المياه بالرجل الشمال او اليمين هذا فخر؟ لماذا؟ الذي خلقتني فهو يهديني لم يتركني علمني كل شيء هداني. علمني كيف اتصرف؟ كيف افعل؟ واضح؟ فيبقى الذي خلقتني فهو يهديني مفتاح عظيم. ليه؟ ان الله - [00:53:44](#)

تبارك وتعالى هداك في كل مشهد في حياتك كيف تتصرف فيه. اتفضل اكمل. المعلم الثاني اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اصدق الحديث. اصدق الحديث هو العلم. احسن الحديث وانفعه واصدقه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدق في الوعود والانباء - [00:54:05](#)

عدل في الاحكام والقدر. يعني التشريع تمام كده؟ طيب اصدق الحديث كلام الله اللي هو القرآن طب العمل بهذا القرآن احسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. في كل امر من امور الحياة. واعظمه في الفلاح - [00:54:25](#)

فاذا كما تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والفقه والاحكام وتزكية النفس لابد ان تطلب منه معالم الفلاح. ما هي المطالب التي تستحق ان تطلب وكيف يعني اكون ذا عزم ونشاط حتى اطبقها وكيف اثبت في هذا الخير وكيف ابتغي بهما عند الله -

[00:54:42](#)

كثير من الناس يا شباب يطلب هذه الابواب اللي هي المطالب والاهداف مما يسمونه باللايف كوتش والتنمية البشرية العلمانية اللي هي ليست مبنية على وحي طبعاً هادي انا كان لي محاضرة عن مع الامور الفارقة بين معالم الفلاح في الاسلام وبين التنمية البشرية

العلمانية - [00:55:02](#)

ذكرت حوالي اكثر من عشرين فاصل بينهما. من اعظم الامور يا شباب ان هذه الفكرة اصلا التنمية البشرية العلمانية التي تقوم على اثبات الذات وتنمية القدرات هي اصلا لا تبغي ما عند الله. هي تريد نجاحا في الحياة الدنيا فقط - [00:55:22](#)

ولا تراعي الحقوق ولا قائمة على تزكية النفس ولا العلم بالنفس ولا يبتغى بها ما عند الله تمام ممكن واحد يعمل صفقة ينجح فيها وهي مبنية على الربا او مبنية على الغش او مبنية على تضيق باقي الحقوق - [00:55:37](#)

انما الفلاح في الاسلام مبني على ماذا؟ على هدى من الله. العلم بالنفس والعلم بهدى الله وان تعطي كل ذي حق حقه. وان تبتغي بعملك ما عند الله وكل ذرة خير هي نجاح. بخلاف الثاني يقول لك اصل ده كان بيلمع احزية وبعدين بقى بيلعب في نادي كذا. يشعرك ان النجاح لازم يكون طفرة. لا - [00:55:51](#)

عند الله النجاح ان تنوي الخير وان تسعى فيه. حتى وان لم تحققه وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم ما يجزاه الجزاء الاوفى. واضح؟ فاحنا لو تكلمنا عن فضلا عن المخالفات الشرعية في مسألة التنمية البشرية العالمية. مش بس ان هي لا تبتغي ما عند الله - [00:56:15](#)

بنجاحك لا. هي لا تراعي اصلا يعني لو واحدة رايحة مثلا تشتغل سكرتيرة تمام وعمايزك تتبع المنهاج ده يعني ايه مقوماتها؟ مقوماتها الحاجات اللي تعجب الراحل اللي هتشتغل عنده سكرتيرة. اصلا عملها بهذه - [00:56:35](#)

الطريقة محرم المقومات اللي بتعتمد عليها شرعا محرمة وغيرها كتير يبقى الفكرة الدقيقة يا شباب ان من طلب ابواب الفلاح والنجاح يمكن ان يجد في تلك الكتب بعض الاشارات الجيدة. لكني اقسم بالله ان في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:51](#)

ليس اقول ان هو فيه ما هو افضل منها لا. فيه الغنى ما يغني عنها. لان ممكن يكون افضل بس ما يغنيش. لا والله فيه ما يغني عنها. سواء في اختيار - [00:57:14](#)

المطالب او في سبل تحقيق هذه المطالب او في الصبر عليها او في بقاء هذه المطالب حتى لا تفنى ان ممكن انسان يتعب يتعب في مطلب وبعد كده يكون هباء منثورا. يبقى انت استفتدت ايه؟ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم ايه؟ كرماد - [00:57:24](#)

اشتدت به الريح رماد ولا شئ يبقى انت استفتدت ايه؟ ان انت تعبت في شئ وفانية. المفروض تتعب في شئ ويبقى. فذلك مهم جدا ان احنا آآ نعلم هذا الامر ان من - [00:57:41](#)

من طلب امور الفلاح من كتاب الله ومن هدى النبي صلى الله عليه وسلم. لان طلب الفلاح يا شباب هو عمل صالح قبل كل شئ. وربنا تبارك وتعالى طيب لا يقبل - [00:57:54](#)

الا طيبا فلذلك النجاح هو عمل صالح تطلب فيه كل شروط العمل الصالح. اتفضل اكمل. المعلم الثالث الهم المطالب. الهم الهم طالب اهم المطالب السعي. نعم. الانسان يا شباب هو ثلاث حاجات - [00:58:04](#)

يعني انت اذا اردت ان تعرف من الانسان هو ثلاث حاجات. امور تشغله دايميا يفكر فيها ومطالب يريد ان يحققها تمام وعمل بيعمله هو كده ما فيش حاجة تاني هو الانسان فيه ايه غير كده؟ حاجات بتقعد تشغل دماغه. واحد شاغل دماغه ان شعره منعكش وعمايزه يبقى ناعم. ومهتم بكده - [00:58:22](#)

عمال يقرأ الف فيديو كيف تنعم شعرك؟ كيف ترطب بشرتك؟ كيف تفتح بشرتك؟ آآ كيف مش عارف ايه وتبني وازاي تعمل الف عضلة في وازاي البنكرياس آآ ما يطلعوش شعر فاهم كده - [00:58:42](#)

فيبدأ ما دام هو ده اللي شاغله ركز ما دام ده اللي شاغلك يبقى طبيعي انت هتدور على الاسباب اللي بتحقيقه. صح كده بداية بداية التغيير عند الانسان لا تبدأ من العمل - [00:58:57](#)

وانما تبدأ من الهم. لذلك ربنا يبدأ يقول من كان يريد حرف الآخرة يريد. نزد له في حرته. الارادة منكم من يريد الدنيا ومنكم ما يريد الآخرة. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء. يبقى الهم - [00:59:10](#)

يعني ما يشغلك ما يشغل تفكيرك شف انت اكثر شئ بتفكر فيه في الدنيا ايه. هو ده اول معلم من معالمك. الامر الثاني ماذا تطلب ما هي الامور التي - [00:59:23](#)

تستيقظ انت تريد ان تحققها. حتى لو ما حققتهاش. لان قيمة الانسان ما يطلب وليس فقط ما يحسن ممكن انسان لا يحسن شئ لكنه

يطلبه. يبحاول يحفظ قرآن هو قيمته عند الله ان هو حافظ لهذا الكتاب. ليه؟ لانه بيسعى فيه. فقيمة الانسان ما يطلب وليس فقط ما يحسن - [00:59:35](#)

طيب الامر الثالث السعي انت بتعمل ايه يعني انت انظر كيف يمضي يومك اقل لك من انت انت يومك بيبقى بيأدي يعني من تكون معهم في ماذا تتحدث؟ ماذا تعمل؟ كيف يمر يومك؟ هو ده الانسان. فالانسان تلت امور - [00:59:52](#)

آآ امور تشغله واما مطالب يريد ان يحققها واما عمل يعمل به افضل اكمل. السلام عليكم. يبارك فيك. المعلم الرابع العلم بالنفوس وصفاتها وسبل وسبل تزكيتها هو اصل الفلاح. نعم - [01:00:08](#)

الله تبارك وتعالى يا شباب خلق الانسان خلق الانسان وهو يعلم بهذه النفوس ربنا تبارك وتعالى ذكر عن النفوس اشياء. مثلا انه كان ظلوما جهولا. كان الانسان اكثر شيء جدلا. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. قال مثلا في - [01:00:23](#)

مواضع اخرى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وان كان ده قول المرأة على خلاف قول يوسف او قول المرأة الارجح هندي وان هو قول المرأة. يوسف كان في السجن وقتها. المهم ان الله - [01:00:41](#)

ذكر عن النفس بعض الخصال نفسه فيها شرور. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. فاما ان يخشى شيئا موجودا او يخشى شيئا متوقعا من النفس. المهم - [01:00:51](#)

ان النفس فيها صفات من ذلك ان النفس قد تتغير ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. صح كده؟ يبقى اذا انت ما انت تريد ان تصلح هذا النفس. ما معنى الاصلاح الشباب - [01:01:04](#)

الاصلاح ان انا عندي شيء اريد ان اغير فيه اشياء. كويس كده. اعتبر ان فيه واحد بيدخن وما بيوازبش على الصلاة. ومثلا عنده علاقات محرمة وعنده اشياء كثيرة سيئة يريد ان - [01:01:16](#)

تخلص منها وعنده صفات حسنة يريد ان يكتسبها. يريد ان يحافظ على صلاة الجماعة ويتعلم القرآن ويقوم الليل ويغض بصره وينجح في الجامعة. فعند امور يريد ان يتخلص منها وعنده امور يريد ان يكتسبها صح؟ يبقى في نموذج هو يريد ان يصل اليه. فربنا تبارك وتعالى علمك كيف ترى نفسك - [01:01:29](#)

وعلمك ما هي الصبغة التي ينبغي ان تكون عليها. فالصبغة دي تشبه ايه يا شباب؟ تشبه الشخص اللي راح الجيم اول يوم اللي هو الايه؟ بتاعة كمال الاجسام. بتلاقيهم حاطين لك - [01:01:49](#)

الصور الايه اللاعبة اللي هم تحسن ان هم بيرضعوا عيال صغيرة دول. فاهم؟ تلاقي العضلة بتاعته دي هنا قد ثلاثة مننا فيبدأ بقى صاحبنا ده طبعاً رايح عامل زي الصباغ كده فواقف قدام الصورة بيقول ايه ده فاهم فتلاقيه بقى كل يوم عمال ايه نفسه يتحول خيال المآتة ده - [01:01:59](#)

اللي هي الجسة دي للايه؟ لما زجر ده للشخص ده. فتلاقيه كله بيبقى عنده نموذج. بيبقى الفكرة كلها في ايه الله تبارك وتعالى لما خلق الانسان ذكر صفات هذا الانسان وذكر السورة التي يريد منه ان يكون عليها. واضح كده؟ فمثلا - [01:02:15](#)

الله تبارك وتعالى يقول قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. بيبقى باين ان النفس ممكن تطهرها ممكن تطهر. تطهر من سيئاتها ومن الكفر ومن العصيان. وممكن تكون زكية فيها الخير. تمام كده؟ مثلا ربنا يقول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. صح؟ فربنا يعلمك كيف - [01:02:34](#)

اصلح نفسك بيبقى دي فكرة مهمة جدا. ان الفلاح لابد ان يبدأ من العلم بالنفوس والعلم بسبل اصلاحها وتزكيتها. ما معنى التزكية؟ التزكية فيها حاجتين يا شباب اللي هو التخلص والتطهير مما لا يرضي الله. واكساب النفس ما يرضي الله. زي الانسان مننا نفسه كده يقول والله انا نفسي بقى العب رياضة مسلا في اليوم - [01:02:54](#)

حافظ على صلاة الفجر على الذاكر على الجامعة اغض بصري. تمام؟ وعايذ يتخلص من اشياء. عايذ اتخلص من النوم الكثير. فاهم؟ النوم الكثير كنت عملت فيديو من مش عارف شهر ولا ايه؟ هل انت محتاج كل هذا النوم؟ لاني قابلت واحد بيقول لي انا نايم من الساعة ثمانية بالليل لحد الساعة سبعة الصبح. صحي صلى الفجر ونام من سبعة لحد - [01:03:17](#)

لحد اتناشر. جه بعد الضهر قال لازم القيلولة. فهمت كده؟ فقلت لهم انت بتفوق امتى يا ابني؟ عشان اعرف اكلمك اديني الكتالوج بتاعك يعني. فعملت فيديو ففي شاب جه قال انا شفت بعلق يعني بيقول انا شفت الفيديو بتاعك. هل انت تحتاج كل هذا النوم؟ فيقول انا كنت عايز انام بس بستعبط يعني. فقلت مش هشوف الفيديو بتاعك - [01:03:37](#)

عشان ما اقيمش الحجة على نفسي. وبعد ما لسع له حوالي عشر ساعات نوم صحي قال الله اما نشوف الفيديو بقى فاهم؟ وممكن ينام بعد الفيديو يعني. الفكرة ان التزكية فيها حاجتين - [01:03:57](#)

امور عايز اتخلص منها. وامور عايز اكتسبها. تمام؟ مهم جدا تعرف ان الله سبحانه وتعالى في القرآن كله بيتكلم عن عن الامرين دول الامور التي ينبغي ان تتخلص منها. فيقول مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [01:04:10](#)

وفي المقابل وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. فاهم؟ وهو ده ما امرتكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه يبقى لازم افهم معنى التزكية هي التطهير وتنمية الخير في النفس. اتفضل. المعلم الخامس الفلاح في الاسلام فلاح في الدنيا وفي الآخرة. اه نعم - [01:04:28](#)

الفلاح في الاسلام ليس مبنيا على ان ان ان تهدم احدهما تمام؟ كما كان مثلا عند الرهبانية النصرانية المبتدعة ان هو يروون عن المسيح ان هو قال من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها. كما جاء في بعض الاناجيل. بمعنى انك بقدر ما تهلك نفسك في الدنيا -

[01:04:48](#)

تنعم في الآخرة. فاهم كده؟ عندنا ربنا قال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا هو المعنى المتاع الحسن يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. وهو ثمرات الايمان في الدنيا قبل الآخرة. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا - [01:05:09](#)

محمد رسول آ وبالاسلام دينا قول الله تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى ومؤمن فلنحيينه حياة طيبة. قول ابراهيم عليه السلام فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون - [01:05:30](#)

فاذا المؤمن يطلب الفلاح في الدنيا وفي الآخرة ليس في الدنيا فقط وليس في الآخرة فقط. لكنه يعلم ان الآخرة هي دار القرار يعني المؤمن يعلم ان ما يجنيه من ثمرات الدنيا على ايمانه لا يساوي شيئا لما اعده الله له. لذلك ربنا قال - [01:05:40](#)

ثم يجزاه الجزاء الايه؟ الاوفى. وقال في الاية الاخرى وانما توفون اجوركم يوم القيامة. يعني يمكن ان تنال شيئا منه في ايه في الدنيا لكن التوفية تكون في الايه؟ في الآخرة - [01:06:02](#)

اتفضل اكمل المعلم السادس الهدف بين والوسائل معلومة. ايوا. اعظم شئ في في الاهداف والاعمال في القرآن التي تطلب انها واضحة جدا. يعني ايه واضحة يعني انا مش هقع مع نفسي افكر كده واقول يا ترى اطلب ايه في الدنيا دي - [01:06:17](#)

يا ترى اكون ايه؟ لا لا ربنا تبارك وتعالى ذكر لك الخصال والمطالب التي ينبغي ان تسعى لها وذكر لك السبل التي تعينك كيف هذا ان تجمع كل خصال المؤمنين في القرآن. اذا جمعتها وسعيت لان تكون عليها فانت خير الناس علما وعملا - [01:06:36](#)

يعلم ربنا يقول هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين امنوا بما انزل اليكم وانزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على ذم ربهم واولئك هم المفلحون. ده مطلب من المطالب تمام كده - [01:06:59](#)

لما يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الى ان قال التائبون العابدون الحامدون الى اخر الايات هذه هي الخصال التي اريد ان اكون عليها اعظم المطالب ان اكون - [01:07:11](#)

على هذه الخصال. حينما يقول وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين والذين كل هذه اعلى المطالب. حينما يقول ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين

والصادقات الى اخر الايات هذه اعظم المطالب. يبقى تلاحظ ان الفلاح في الاسلام المفروض - [01:07:21](#)

طالب فيه بيئة. مش محتاج انك تقول يا ترى اكون ايه؟ يا ترى اطلع ايه؟ فاهم؟ لا. انت عندك مطالب امرك الله ان تطلبها وبين ان هذا هو الفوز العظيم. لذلك المنافق لما قال - [01:07:41](#)

يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. ربنا بين ان مش ده الفوز العظيم. مش ده الفوز ده فوز هو ده فوز عظيم انك تغنم؟ ده مش الفوز العظيم. الفوز العظيم هو هذا البقاء - [01:07:55](#)

الخير والجنة وابتغاء ما عند الله. يبقى الفلاح في الاسلام المطالب واضحة وكذلك السبل بينة. يعني ايه انت مش ربنا قال لك مثلا والله انا اريد منك ان ان تقيم الصلاة. طب كيف اقيم الصلاة؟ لأ بين لك. يبقى كذلك الاسباب واضحة. وده معنى على هدى - [01:08:05](#)

المعلم السابع الفلاح في الاسلام. بالمناسبة انا جمعت لكم كل الايات من خلال يعني آآ استقراء للقرآن اللي جمع الله سبحانه وتعالى فيها خصال المؤمنين. ممكن ابعتها لكم في ملف ان شاء - [01:08:26](#)

المعلم السابع الفلاح في الاسلام يشمل كل جوانب الحياة. ايوه لأ سواني نقف عند هذا المعنى. الفلاح في الاسلام يشمل كل جوانب الحياة. انت ممكن تلاقي شخص مثلا كان زمان لما كنت بلعب في النادي كان فيه - [01:08:36](#) واحد صديقي كان لعيب كويس جدا والده مهتم به جدا بس مش مهتم به غير في النادي بس. يعني الولد ده كانت اخلاقه سيئة جدا. ماشي؟ آآ كان آآ طبعا ما بيصلش - [01:08:53](#)

ابوه مش مهتم به غير بجزية واحدة بس انه يجيب بطولات. فاهم الفكرة دي؟ وده موجود عند كثير من الناس ان هو يقول لك ايه؟ عشان يبين لك نفسه ان هو يعني آآ - [01:09:06](#)

واد بقى مفكر ولا حاجة تدخل عنده الغرفة تلاقيها متبهدة وتلاقي الشراب موجود في المكتبة والبنطلون بتاعه في التلاجة فاهم كده ييجي يلبسه يلاقي نفسه سقع فتلاقي حياته متلخبطة يقول لك اه يعني بقى يعمل بقى كأن دي ده طبيعي الناس الناجحين كده. قلت له مين اللي قال لك الناس الناجحين كده؟ ايه النجاح اللي فيها يعني - [01:09:16](#)

اعظم من اعظم الامور في الاسلام ان الله تبارك وتعالى يريد منك ان تصلح كل شيء فيك ان تصلح ايمانك وان تصلح صحتك وان تصلح عاداتك ان تصلح علاقاتك وان تصلح نفسك مع اهلك وولدك وجارك - [01:09:35](#)

فهمت الفكرة النجاح في الاسلام يشمل كل شيء. لكن مع ذلك المطالب درجات. اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنيائي التي فيها معاشي يبقى ربنا سبحانه وتعالى يريد منك ان تفلح في كل الجوانب. لا ان تفلح في امر وتخرّب الامر الاخر - [01:09:53](#)

وده بيحصل لكثير من الناس. لذلك سيأتي معنا واعط كل ذي حق حقه. سنتوسع فيها ان شاء الله اتفضل اكمل المعلم الثامن الفلاح في الاسلام قائم على العلم بالحقوق واعطاء كل ذي حق حقه. نعم. الفلاح في الاسلام انت حتى تفلح في الاسلام - [01:10:15](#)

تحتاج ان تعرف ما المطلوب منك؟ وهل انت انجزته ام لا وهذا سيأتي معنا بتوسع لكني اشير اليه اشارة. النجاح معناه انك مطلوب منك امر وانت تسعى في انجاز هذا الامر. فاذا كنت انت في بعض الواجبات لا تعلم انها واجبة عليك ستقصر فيها. كما حصل من عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [01:10:32](#)

وكما حصل من ابي الدرداء رضي الله عنه العلم او الفلاح في الاسلام مبني انك تعلم ماذا ينبغي ان تفعل. زي واحد بالضبط كده يا شباب عنده عشر مواد في الجامعة - [01:10:52](#)

هو مهتم بالانجليزي مثلا ومادة التاريخ والجغرافيا بس مش مهتم ابدأ مسلا بمادة الكيمياء والاحياء. تمام؟ فيبقى لازم يعرف ان هو عنده نقص. يبقى بداية الفلاح لما تعرف الحقوق وتسعى في الموازنة بينها. اتفضل. المعلم التاسع صبغة الله في الفلاح. ايوة. ربنا سبحانه - [01:11:04](#)

وتعالى ذكر اليهود والنصارى اللي هم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا كلمة يعني كلمة غريبة جدا. يعني ايه كونوا هودا او نصارى؟ ده يعني اشبه بفكرة التعميد ان هم يجيبوا الواد الصغير يسقطوه في المية يقول له انت كده حبيبي مبروك. انت بقيت ايه؟ بقيت - [01:11:24](#)

نصراني فربنا ذكر كلمة جاءت في هذا الموضع فقط. قال صبغة الله الصبغة غير الطلاء. الطلاء شيء كده من برة ظاهري. انما الصبغة

تبدأ من الداخل للخارج صبغة الله ما معناها؟ معناها ان الاسلام يصبغ المؤمن صبغة تظهر في ما الذي يشغله؟ وما هي طموحه؟ وما -

[01:11:41](#)

هي اهدافه وكيف يسعى لها بمعنى ان المؤمن يدلك يعني انت المفروض لما تتكلم مع انسان يدلك انه مسلم مما يطلب ومما يسعى.

وده معنى صبغة الله سيظهر عليه اثر الاسلام في طموحاته في كلامه. مثلا انا جالس معه - [01:12:06](#)

فارس وانا بتكلم معه فقلت له يا اخي ده عبدالرحمن ولسه هاغتاب فيه فارس قال لي لأ بلاش نغتابه كلمة بلاش نغتاب ودي جابها منين؟ من صبغة الله. لان هي اللي حددت له ان ده حرام. تمام كده؟ طيب جيت انا اقول له مثلا اقترح عليه شئ محرم؟ يقول لي لا.

مع انه شئ نافذ - [01:12:25](#)

اقول له في التجارة بتاعتك لو انت مسلا خليت ان البضاعة الكويسة فوق والبضاعة التعبةانة تحت. ده هيكسبك اكرر. يقول لي لأ بس حرام. ايه اللي خلاه يقول شقة وخلاه يقول اه وخلاه يطلب صبغة الله. لان صبغة الله جعلته يتصرف بناء على ما الذي يرضي الله وما

الذي - [01:12:43](#)

لا يرضي الله في المقابل ربنا قال ايه عن من لم يصطبغوا بصبغة الله. قال والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما ايه؟ كما تأكل

الانعام قال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام. وقال ان شر الدواب عند الله الذين كفروا - [01:13:03](#)

يبقى انت عندك صبغة الله ما معناها معناها انه اثر الاسلام الذي يظهر عليك باطنا وظاهرا سرا وعلانية. فهمت كده؟ معناها انه شئ ما

بينفكش عنه لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو - [01:13:20](#)

مؤمن في التفسير ان يرتفع عنه الايمان يرتفع عنه الايمان في الوقت ده. لانه لو كان تذكر الله لا يمكن كان يفعل ذلك. فيما الفكرة يا

شباب فشفت كلمة صبغة دي عاملة ازاي - [01:13:39](#)

لذلك ربنا قال واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا. آآ اتينا وايتين يعني بقى عامل كده. الايات ماسكاه. بس ايه اللي حصل؟ فانسلك منها.

لما انسلك منها ما عدش مصبوغ بصبغة الله. في اللحظة دي اصبح قويا ولا ضعيفا - [01:13:52](#)

فاتبعه الشيطان. يعني ايه الشيطان اي لحقه. اتبعوهم مشرقين لحقوهم فاتباع الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها لكنه

اخذ الى الارض واتبع هواه. يبقى انت لاحظت ان كلمة اتلو عليه النبا الذي اتيناه واياتنا هي دي - [01:14:06](#)

الصبغة. معناها ان المفروض يظهر عليك اثر الاسلام سرا وعلانية باطنا وظاهرا. في فيما تفكر فيما يشغلك فيما تحزن عليه فيما تفرح

به. زي ما هيأتي معنا كده عبدالله بن عمر اللي هو زاهد في الدنيا ولا بيشغلوا شئ من متاع الدنيا. اول ما عرف ان هو اللي اللي

بيصلي على الجنازة ويتبع الجنازة له - [01:14:21](#)

قيراطان قال كم فرطنا في قراريط ايه اللي خلاه يزعل كده لان هو مصبوغ بصبغة الله هو عارف ما الذي يستحق ان يطلب وما الذي

يحزن على فواته. اتفضل اكمل. المعلم العاشر مطلب المؤمن الاعلى رضا الله والجنة. ايوة. ده مهم جدا - [01:14:42](#)

يا شباب انك تفهم ان في مطالب ثانوية. والله عايز اضبط جسمي وزني شكلي. عايز مسلا آآ انجح في الجامعة. عايز اعمل رسالة

ماجستير اه والله عايز اجد بيتي. عايز يكون معي اقامة. عايز يكون دي مطالب عادي - [01:14:59](#)

لكن ينبغي ان تعلم ان اعلى مطلب وهو الذي ينبغي ان توظف له كل المطالب هو رضا الله والجنة اذا كان هذا هو قبلك ايه اللي

بيحصل بقى؟ انت بتوظف كل هذه الامور له - [01:15:16](#)

واذا تعارض هذا مع ذاك فتقدم رضا الله. يعني واحد يا شباب عايز يسكن في مدينة اذا كان هو بيفكر في الرفاهية والمكان

النظيف الحدائق والمستشفيات والحاجات دي. فطبيعي جدا اخر حاجة يفكر فيها الصلبة الصالحة - [01:15:33](#)

واولادي هيتربوا ازاي مش في دماغه. تمام كده؟ لكن لو ان الانسان اعظم ما يسعى له اعظم ما يسعى له رضا الله فانه سيفكر في

المكان الذي يكون فيه ابر واتقى - [01:15:49](#)

لذلك لما قال في رواية ان ابا الدرداء طبع اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان ابو الدرداء اختار ان يسكن في الشام

فارسل لسلمان ان هلم الى الارض المقدسة. تعال عيش معنا في الارض المقدسة - [01:16:03](#)

قال ان الارض لا تقديس احدا انما يقديس الانسان عمله. العمل هو اللي يقديس الانسان هو الذي يطهره وهو الذي يرفعه. مش مجرد انه موجود في ارض. طيب فابن تيمية علق على هذه الفكرة فقال خير ارض لكل انسان حيث يكون ابر واتقى - [01:16:20](#)

اذا كنت انت ابر واتقى يبقى دي خير ارض لك. فالفكرة ان اذا كان رضا الله هو الجنة هو قبلتي فايه؟ فكل هذه الامور يمكن ان اتغاضى عنها ويمكن ان يعني يعني لا اهتم بها في اذا تعارضت مع هذا الامر. اتفضل اكمل. المعلم الحادي عشر - [01:16:38](#)

تنازل الاعمال النافعة والصالحة منازل الاعمال النافعة والصالحة. نعم نفس الشيء ان انا لازم اعرف ان الاعمال ليست سواء في القدر في اعمال تستحق وتستحق ان يبذل لها واعمال لا تستحق ان تنفق فيها كل هذا - [01:16:57](#)

تمام؟ يعني مسلا انا كان في فترة من الفترات كنت احب ان اتعلم لغة معينة. عشان ادعو ناس معينين بها. فوجدت ان ما عنديش هذه الموهبة وسابذل وقتا طويلا ولن احصل. فانت تعرف قاعدة كده - [01:17:14](#)

اذا اذا يعني اه اذا لم تقدر اذا لم تقدر امكانياتك فانك ستفقد ما عندك ولن تحصل ما تريد واخذ بالك ليه فانت ممكن اضيع وقت كبير جدا عشان اتعلم جملة. لأ يبقى انا خلاص ما عنديش الموهبة دي. لازم الانسان يكون عنده مرونة. فاهم؟ وعنده امور يعرف - [01:17:28](#)

نازلة في امر لأ لابد ان يثبت عليه ويصبر عليه. وفي امر لأ ويبقى الاعمال النافعة ليست سواء في الدرجة المعلم الثاني عشر اختيار الاهداف المناسبة؟ نعم. اختيار الاهداف المناسبة ده امر عظيم جدا سيأتي معنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر لما قال له استعملني - [01:17:48](#)

قال اني احب لك ما احب لنفسى من الخير لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم. يعني انت ما عندكش القوة التي تعينك على ذلك. او انت شخصيتك لا يصلح مع هذا العمل. ليه؟ عنده زهد في الدنيا رضي الله عنه. وليس عنده القوة والجلد الذي يجعله يقوم بهذا العمل على الوجه الذي يكون - [01:18:06](#)

قربة على الله. فسيكون عليه شرا. لان الاعتبار يا شباب ليس بفضل العمل في نفسه وانما في قدرتك انت عليه ممكن انسان يطلب عملا عظيما بس هو مش قادر عليه امكانياته ما تجيوش - [01:18:28](#)

فانت اذا لم تقدر المسافة بينما تملك وما تريد فانك ستضيع ما تملك ولن تحصل ما تريد. بالزبط. زي واحد معه عشرين لتر بنزين. وعزيز يزور حد اثنين من في واحد بيحبه قوي قوي وبيحبه نص ونص - [01:18:40](#)

اللي بيحبه اوي اوي ده مسافته بعيدة. البنزين مش هيكفي. خلاص؟ قال لك لا انا هروح له برضه. طب انقطع الطريق في انقطع البنزين في السكة. لا هو ما يريد وفقد ما عنده. يبقى انت لازم تفهم هذه الفكرة يا شباب. ان تختار من الاعمال ما يناسبك. ليس معنى ذلك ان الانسان ما يقدرش يحقق - [01:18:53](#)

الاسباب اللي هيحصل بها ده هيأتي معنا ان شاء الله. بس معناه انك لو تأكدت ان هذه الموهبة ليست عندك يبقى لا تضع عمرك فيها اتفضل اكمل. المعلم الثالث عشر الفلاح في الاسلام مبني على الايمان بالقدر. نعم الفلاح في الاسلام - [01:19:13](#)

يختلف تماما عن الفلاح في التنمية البشرية العالمية التي لا تنظر الى قدر الله اكلمك انت انت بقى وقدراتك وكذا لا. الفلاح في الاسلام كله في في هذه الجملة احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز يعني لا تعجز. لا في الحرص ولا في الاستعانة - [01:19:30](#)

فالفلاح في الاسلام مبني على ده انك تعلم انك لن تدرك شيئا الا بالله تمام؟ وان هذا الذي ادركته انت هو ابتلاء من الله لينظر كما قال سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر. فالذي لا يؤمن بالقدر لا يمكن ان - [01:19:51](#)

فلاحه على الوجه الذي يرضي الله واضح؟ اتفضل المعلم الرابع عشر ما استطعتم ما استطعتم. ايوا. الاصلاح في الاسلام قائم على تقليد الشر وتكفير الخير. ايوا الفكرة المركزية في الاصلاح هي ما استطعتم. يعني - [01:20:08](#)

ان اقلل الشر وان اكفر الخير. سواء في او في من حولي. هو ده الاصلاح لو انسان ظن ان الاصلاح ان انفي الشر وان يكون عندي كل الخير بدلا ما يفهم اصلا لا الانسان ولم يفهم معنى الفلاح في الاسلام. معنى الفلاح في الاسلام قائم على الفكرة دي - [01:20:27](#)

فكرة ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها يبقى انت لازم تفهم ان مع نفسك او مع ابنائك او مع من حولك تريد ان تقلل شرهم وان تكثر خيرهم. انسان عنده صفات كثيرة مسلا بيشغل في بنك ربوي - [01:20:47](#)

وزوجته متبرجة وهو لا يحافظ على الصلاة وو الاصلاح مبني على ان تقلل شره وان تكثر خيره مش انك انت تمحي منه كل الشر او تجعل اما ان تمحو منه كل الشر - [01:21:03](#)

كل الشر واما ان يبقى في شر. لذلك ابن تيمية له قاعدة جميلة. لما هو اراد ان يخرج اراد ان يخرج الصوفية الذين هم على آآ عقيدة ابن عربي او حتى يعني على عقيدة بعض المتكلمين. اراد ان يخرجهم الى تصوف - [01:21:15](#)

اقل يعني التصوف آآ مثلا الفضيل بن عياض وسهل التستري والجنيد وابي سليمان الداراني وهؤلاء كان عندهم حب للسنة وتعظيم للسنة وكان بعض الامور التي يعني يخالفون فيها فهو اراد ان ينقل هؤلاء من من هذه البدعة العظيمة اللي هي بدعة عقيدة ابن عربي. تمام؟ الى هؤلاء وهؤلاء لا شك ان هم - [01:21:32](#)

اقرب جدا الى السنة فماذا قال؟ قال كلمة معناها لان يخرجوا من ظلمات لا نور فيها الى نور فيه ظلمة افضل صح ولا لا فاهم الفكرة دي؟ يبقى فكرة الشباب تقليل الشر وتكفير الخير - [01:21:56](#)

تفضل. المعلم الخامس عشر. منزلة الانسان فيما يطلب وما يسعى. اه منزلة الانسان الشاب ليست فيما يحسن. فقط. لا الانسان ما الذي يطلبه؟ وما الذي يسعى اليه؟ حتى لو لم ينجزه - [01:22:10](#)

يعني مسلا واحد يريد ان يحفظ القرآن وان يكون من المهرة به. منزلته عند الله بقدر ما يطلب ويسعى. فان كان صادقا في السعي فهذه منزلة عند الله. كما ان من حدث نفسه بالشهادة طب ما هو كان صادقا في ذلك انزله الله منازل الشهداء - [01:22:26](#)

اذا كان صادقا فيها. يبقى قيمة الانسان ليست محصورة فيما يحسن. انك بس متقن للقرآن او متقن لعلوم الحديث لأ. انت ما الذي تطلب وما الذي تسعى اليه. وده من رحمة الله سبحانه وتعالى - [01:22:42](#)

المعلم السادس عشر النجاح في الاسلام عمل صالح من الله وبالله ولله. اه النجاح في الاسلام اذا غاب عنك انه عمل صالح صار من زينة دنيا ولا شيء ولا اي قيمة - [01:22:52](#)

لذلك ربنا قال عن الكفار اللي هم وجهاء في الدنيا قال فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. مش ايه قيمة؟ ليه؟ مع ان ده ممكن يكون مبتكر مخترع. عنده يا رب يكون ايه؟ عمل اللي ما حدش عمله في الدنيا. اوتي - [01:23:05](#)

من علم الدنيا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لا يزن عند الله شيئا. لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى لن يبقي من عملك الا ما ابتغيت به ما عند - [01:23:20](#)

الله يبقى اذا اذا نظرت انت الى النجاح انه عمل صالح هذا سيجعلك تحتسب في هذا النجاح. مش انك تفكر بس في ايه في ان ماذا حققت؟ يا ترى صوتي حلو؟ يا ترى كذا لا. لذلك اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم مين - [01:23:30](#)

المفروض ان هم ناجحين. صح ولا لأ؟ واحد متقن للقرآن او عالم في رواية وواحد تاني جواد منفق. والثالث مجاهد. المفروض الثلاثة بيتحسدوا اصلا على ساعلمهم صح؟ لكن لماذا كانوا اول من تسعر بهم النار او اول من يقضى عليهم كما في لفظ الحديث تحديدا؟ لانهم فعلوا - [01:23:45](#)

ليقال كذا وقد قيل خلاص. وده من عدل الله هم فعلوا ليقال وقد قيل. انتم ما اردتم بهما عند الله فكيف من الناس ما يقولوا ربنا اتنا في الدنيا قام له في الآخرة من خلاق. اذا النجاح في الاسلام عمل صالح - [01:24:05](#)

لابد ان يكون مشروعا ولابد ان يبتغى به وجه الله. اتفضلي. المعلم السابع عشر النجاح في الاسلام مبني على التدرج في العمل. نعم. النجاح في الاسلام الله تبارك وتعالى يعلم النفس - [01:24:20](#)

ويعلم ما فيها ولذلك الله سبحانه وتعالى لما آآ بعث النبي صلى الله عليه وسلم مزكيا للناس فبين هذا الامر ان اول ما انزل لم ينزل عليهم امورا تصادم اهواءهم - [01:24:33](#)

ويصعب عليهم التخلص منها. وانما انزل عليهم امورا تمهد لهم كيف يقبلون شرع الله. كما قالت عائشة رضي الله عنها انما آآ انزل اول

ما انزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار - 01:24:47

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. فنزل من القرآن ما يمهّد القلب ليتلقى عن الله احكامه. وده معنى تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن تمام كده؟ يبقى فكرة التدرج مع النفس دي مهمة جدا يا شباب. ان انت الاعتبار مش بقدر العمل. اعتبار بانك انت تسييس نفسك حتى تقوم به. وان شاء - 01:25:02

يأتي بيان ذلك بعد المعالم دي ان شاء الله هناخد راحة شوية. المعلم الثامن عشر النجاح في العمل يكون من جهتين. قيمة الهدف والنية. نعم. النجاح في الاسلام ليس في منزلة العمل من الاسلام فقط. وانما النية منه لا اقصد بالنية هنا الاخلاص فقط. لا اقصد قدر النية - 01:25:23

يعني مثلا ابن القيم يقول من تعلم العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ومنزلته بعد النبوة. طب ما هو فيه اتنين بيحضروا العلم. شف كم واحد مثلا في القاعة ممكن يكون مائة شخص. بس هل الجميع اشتركوا في النية - 01:25:44

لأ في واحد ممكن يقول والله انا اديني باخد ثواب. هم القوم لا يشقى جليسهم مثلا. واحد ثاني يقول والله لأ ده احنا يعني بنسمع آيات واحاديث وبنصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:01

والله ده فضل جميل واحد ثاني بيقول انا برضو بتعلم بفهم. واحد تقول لا ده انا عايز اتعلم عشان اعمل وكمان عشان اعلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين منازل الناس - 01:26:11

قال كما في الصحيحين من حديث ابي موسى مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. غيث اصاب الارض الارض كلها اخذت هذا. لكن كان منها طيبة. قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. ومنها اجازب امسكت الماء نفع الله به الناس وشربوا وسقوا وزرعوا - 01:26:22

واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. يبقى ليس الاعتبار بمنزلة الهدف في الاسلام. وانما الاعتبار من عظم نيتك انت من هذا العمل. واضح؟ كلما تعرفوا معنى كلمة انما الاعمال بالنيات ايه؟ كثير من الناس بيفكر انما الاعمال بالنيات يعني يعني انت هتأخذ من عملك - 01:26:40

اللي ناويته لأ الجملة الثانية بتقول كده وانما لكل امرئ ما نوى لو كان معنى الجملة الثانية هو معنى الجملة الاولى يبقى الجملة الثانية ما لهاش معنى. فاهم؟ انما الاعمال بالنيات يعني قدر العمل على قدر النية - 01:27:00

قدر العمل على قدر النية. اضرب لك مثال واحد مثلا بيتدرب في نادي والمدرّب بيديهم ساعة في اليوم فهو قال لأ انا الساعة دي مش هتنتفع معي ابدًا. الساعة دي عمرها او واحد بيدرس في جامعة - 01:27:14

بياخدوا مسلا ثلاث ساعات آآ علوم شرعية كده شوية سيرة على شوية حديث على ربع مشكل كده. تمام فاقنعوهم بقى ان هم بعد كده يبقوا علماء. فده بيقول لك لأ - 01:27:27

ان انا اكون عالم بالثلاث ساعات دي مستحيل. تمام كده؟ فلان هو نيته كبيرة عملوا ايه؟ هيكبر. يبقى لازم تفهم انما الاعمال بالنيات من اهم معانيها قدروا العمل - 01:27:38

يتسع بقدر النية ويضيق بقدر النية. واحد مسلا جالس في درس يستمع الى فوائد وعادة جدا بس يقول احنا مش هكتب يعني مش لازم تفضل في قلبي. فما دام هو نيته مش واسعة يبقى عمله هيضيق. يبقى لاحظ ان العمل بيتسع بقدر - 01:27:48

ما تنوي وبيضيق بقدر ما تنوي. تصور شخص راح يسمع لشيخ. انا كنت لما بدأت احفظ القرآن كان معي يعني شخص يعني بنحاول مع بعض نشجع بعض فهو لما انا كنت اروح اسمع مثلا للشيخ فانا قبل ما اسمع للشيخ باسمع لخمس سة بحيث ان انا لما اجلس قدام الشيخ ما يقعدش بقى يصلح لي الاخطاء لا يديني الايه الامور النقص اللي - 01:28:04

عندي في التجويد وكده. ما يبقاش هو اللي بيسمع يعني. فيه واحد يقول لك سمع لي. وتلاقي هو اللي بيسمع. فاهم؟ انت اللي بتسمع. انت ماسك المصحف وهو بيقول انه اية وانت بتكمله. يعني ايه؟ كلنا ايد واحدة كلنا مع بعض - 01:28:25

زي الرعد. فاهم؟ اللي هو بيشجعوا بعض يعني زي ما كان اول ما بدأت اول ما بدأت اصلي كنت في الجامعة وكنت يعني عملت يعني

كنت بجواب فجنبي واحد يعني عرف ان انا التحيته ما عدتش بغش ولا بغشش - [01:28:35](#)

قلت له نعم. قال لي تعاونوا على البر والتقوى. يا ابن اللزينا ، تعاون انت عايز توديني في داهية! فاهم فانت عارف حط لك المعاني

الشرعية هنا. احنا كنا بنقول ايه قبل الحثة دي؟ على القصة بلاش تصلي - [01:28:49](#)

لأ في حاجة تانية احنا المدخل اللي كده كنت بتكلم في ايه؟ اه في في الحفظ. حفظ القرآن. فمثلا يا شباب انا هسمع للشيخ فالشيخ

يكون اخر واحد. يبقى انا هسمع مثلا - [01:29:08](#)

لصاحبي اللي مسافر معي في القطار. هاسمع لفلان. ما اسمع اسمع لاختي مثلا. اسمع لاخويا. اسمع لجاري. لما اروح اجلس امام

الشيخ. الشيخ ما ياخدش عناء. وده ما يكونش اول - [01:29:18](#)

مرة تمام بتفرق جدا دي الفكرة بقى ان بعض الناس بيفكر انه لو سمع السورة كده حفز للسورة. لأ ده انت كده بدأت مش انتهيت

فصديقي ده كان بيسمع ويبدأ يدخل في اللي بعدها. اقول له لأ. انت عملت الخطوة الاولى. المفروض تثبتها. الفكرة دي مهمة جدا يا

شباب. ليه بقى تثبتها؟ لانك - [01:29:28](#)

انت مش مسلا هتمتحن في الصورة وتمشي. هو انت عايز القرآن انك انت تسمعه للشيخ وتنساه؟ لأ. فاذا زي ما قلت لك والله لو فهمت

الفكرة دي هتغير لك نظرتك في كل هدف - [01:29:47](#)

المفروض انك انت بتعمل بقدر ما تتوي. فلما تكون نيتك واسعة ايه اللي يحصل؟ عملك سيتسع طبيعي جدا فانت ناوي انك تدرس

الدرس ده فهتكتب كل فائدة وتركز وتسأل لو عندك اشكال. انما لو انت بس يعني يعني المادة الوحيدة اللي اتبخرت من المخ هي

مادة التجويد - [01:29:59](#)

نظري ليه؟ لان الشيخ وهو بيشرحها عمري ما تخيلت ان انا ممكن اشرحها لحد دلوقتي اقسم بالله بالتلخبط في الادغام والاقلاب

والاخفاء والله العظيم لدرجة ان ابني كان يبجي يسألني فانا اعمل ان انا عارف الحاجة وانا مش عارفها اصلا. يقول لي وده اقلاب ولا

اخفاء؟ اقول له - [01:30:17](#)

طب انت ايه رأيك؟ فاهم كده؟ ايه رأيك بقى؟ مع ان انت تبدو تقول ايه يا عم ده دي حاجة سهلة اه سهلة بس والله ما نويت عشان

كده اتبخرت - [01:30:32](#)

يعني ممكن اكون حافز معلومات تانية اصعب. فاهم كده؟ فانت لازم تفهم ان كل ما يكون عندك نية واسعة تلقائيا عملك سيتسع

تصوروا واحد بيراجع الورد بتاعه عشان هيصلي به بالليل ركعتين. غير لما يكون بيراجعه في تأدية واجب. مهم جدا يا شباب تفهم

الفكرة دي. طيب اتفضل اكمل. المعلم التاسع عشر النجاح في الاسلام - [01:30:44](#)

هو كل ذرة خير. ايوه. النجاح في الاسلام ما هوش محصور في الاعمال العظيمة الكبيرة لا كل ذرة خير هي نجاح. فمن يعمل مثقال

ذرة خيرا يره لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. شف النجاح في الاسلام والله لذلك يا شباب هو ده معنى لا

يهلك على الله الا هالك. يعني لا يدخل النار يستحق - [01:31:04](#)

يستحق يدخل. ليه؟ لان الله تبارك وتعالى جعل له سبل الخير متنوعة. اتفضل اكمل. المعلم العشرون النجاح في كل حالة. اه انت

عارف لما يبجي واحد مثلا يكلمك عن النجاح فبيحسك انك بتنفضل عن الحياة. انت مثلا في الجامعة جبت الدرجة الاولى تمام كده؟

بس في حياتك او في مواقفك - [01:31:27](#)

ممكن تكون انسان فاشل على على اعتبار كلمة الفشل معناها الاخفاق يعني. ازاى ممكن تلاقي واحد انسان آآ حافظ القرآن متقن آآ

مصري انسان آآ اخلاقه جميلة بس لو اصابته مصيبة يجزع ويصوت وتلاقيه انسان مختلف تماما - [01:31:47](#)

الاسلام بقى يا شباب هو الذي يعلمك كيف تفلاح في كل حال. يعني يقول لك في الوقت ده تحديدا المفروض تعمل كده. في الوقت ده

المفروض تعمل كذا تمام كده؟ فلذلك انا اضرب لكم مثالا - [01:32:05](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم عظمت عليه المصيبة كما عظمت على كل الصحابة. اعظم مصيبة

اصيبوا بها. تمام عمر رضي الله عنه بكى وصرخ وقال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل منه نوع من - [01:32:19](#)

لم يكن هذا هو اعظم ما ينبغي ان يتصرفه في هذا الموقف لكن لما جاء ابو بكر رضي الله عنه انا اسألكم اسألكم سؤالاً ايها اعظم ايهما كان اعظم مصيبة؟ ابو بكر ولا عمر؟ ابو بكر رضي الله عنه اعظم مصيبة بلا شك. تمام كده؟ لانه اعظم علما واعظم حبا -

01:32:35

لكن ابا بكر رضي الله عنه في هذا الموقف الله تبارك وتعالى ثبتته وجعله يحسن التصرف. حتى قال العلماء هو الذي علمهم سنة الشكر ان سنة الشكر ان تبقى على ما هداك الله له. لذلك ربنا قال وسنجزي الشاكرين - 01:32:55

يعني انت كنت اتصور ان هو نجزي الصابرين. صح؟ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فليضر الله شيئا. وسيجزي الله - 01:33:11

الصابرين لا الشاكرين. لان الشاكر هو الذي يصبر على ما هداه الله له من الخير. لا ينقلب بعد موت نبيه. لذلك القراءة جاءت بعدها وكأين من نبي قتل كما في بعض القراءات - 01:33:21

تمام؟ على خلاف ان النبي هو اللي قتل ولا الربيون اللي اللي قتلوا. لكن المهم ان ان لا ينبغي ابدان تتركوا هذا الطريق وان مات نبيكم صلى الله عليه وسلم. فلما ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه جاء قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله. لذلك انت لو اتيت للمواقف العظيمة في الاسلام - 01:33:31

الكبرى ستجد ان ابا بكر يسبق الجميع. اولا في بداية البعثة قال النبي صلى الله عليه وسلم جئتكم فكلتم جميعا كذبت وقال ابو بكر صدقت في صلح الحديبية قال ابو بكر الزم غرزه انه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره. في حرب المرتدين وماني الزكاة وقف لها في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا - 01:33:50

هذا ليس ليس تنقيصا من احد من الصحابة طبعاً لكن بيان الله تبارك وتعالى قال هم درجات عند الله. ابو بكر رضي الله عنه هو الاعلم وهو الاتقى. آآ رضي - 01:34:11

الله عنه رضي الله عن عمر وجميع الصحابة اذا الاسلام يعلمك ان تتجح في كل حال. مش انك انت تكون في حال عندك صبر مثلاً على العمل. فيه واحد عنده صبر يقول لك انا ممكن ادرس في الكتاب عشرين ساعة. تمام كده - 01:34:21

لكن في موقف من المواقف تنفس عزيمة. او مثلاً لو واحد كتب له كلمة ضايقة يترك ورده من العمل الصالح اتفضل اكمل. المعلم الحادي والعشرون المؤمن يطلب النجاح ايا كان موقعه. ايوه - 01:34:33

في خطاب التنمية البشرية العالمية والعلمانية اللفظ هو الاضبط لان العلمانية معناها الايمان بالعالم المشهود دون الايمان بالغيب او الاخرة الخطاب العلماني او عموماً الخطاب اللي هو البرجماتي او النفعي - 01:34:49

بيركز دايماً على فكرة كثير او بعضهم سمعته بيمركز على فكرة انك تكون انت الرأس. او انت المتبوع. فاهم كده آآ وده بينمي حاجات كثيرة جداً وانا كنت علقت على قول مشهور جداً عن بعض الدعاء اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. وبينت ان هذا يحتاج نقد لان - 01:35:04

المؤمن يريد ان يسابق في الخيرات بغض النظر ان يكون الاعلى وغيره الادنى. وهو يفرح اذا كان اخوه يشاركه في الخير. او كان يعني آآ حصل خيراً اكثر منه مش هطول هنا لان انا شرحتها بشكل موسع. فكرة هذا المعلم هو ان المؤمن - 01:35:22

يطلب الخير الذي يقدر عليه وان لم يكن رأساً فيه اعتبر ان علي ربنا فتح عليه آآ في انه فتح دار لتعليم القرآن والحديث كويس كده فجه قال لي والله انا آآ محتاج انك آآ تدرس مادة في المعهد ده - 01:35:39

هو صاحب المعهد وانا هكون مدرس فيها او ساقدم شيئاً يأتي الشيطان هنا لكثير من الناس يقولوا لا ازاى انت تكون تابع للشخص ده بيمركز له على فكرة ايه انك تكون انت الرأس. وانت المتبوع - 01:36:00

وانت صاحب القرار. مع ان هو عارف ان ده امر خير وهو يستطيع ان يشارك في هذا الخير. لكنه يشغله دائماً ان يكون هو الرأس الاسلام ينفي هذا الامر من جذوره - 01:36:15

وجاءت وقائع في تاريخ الاسلام تدل على ذلك. يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام يولي اسامة اللي هو شاب صغير على ابي بكر

وعمر ده ايه؟ ما هذا فاهم الفكرة - 01:36:27

يبقى لازم تفهم ان النجاح في الاسلام هو ان تكون على خير ايا كان موقعك فاهم؟ افرض انا مثلا افرض انا عاوز نتلو آيات قبل ما تبدأ السورة. خلاص كده؟ قبل ما نبدأ الدرس. فانا والله شايف ان انا قراءتي ممكن ما تكونش حلوة. او صوتي تعبان او كذا وفي واحد افضل مني او اقرأ مني. ليه - 01:36:38

انا اعمل لماذا اكون انا صاحب العمل او ما اعملش فاهم كده؟ لماذا اكون انا الرأس؟ انا انا المتبوع الاسلام بقى الحديث العظيم اللي هو طوبى لعبد اخذ بفراسه. اخذ بعنان فرسه اذا كان في الساقة كان في الساقة. سيأتي معنا هذا المعلم ان شاء الله - 01:37:00
يبقى الخلاصة يا شباب اذا وجدت بابا من ابواب الخير ووجدت قدرتك عليه وان لم تكن رأسا فيه فاعمله. فانت فقير اليه اتفضل اكمل. المعلم الثاني والعشرون اعظم النجاح اصلاح القلب والعمل. ايوا. اعظم النجاح اصلاح القلب والعمل معناه ان الانسان عنده شوية حاجات خربانة - 01:37:18

كده. فاهم؟ تصور واحد عنده سيارة. الازاز بتاعها فيه شرح. ومحتاجة تدهن. تدهن يعني اه بتقول عليها فارس. تدهن برضه تدهن؟ تدهن محتاجة شوية ديكورات من من برة الباطور بتاعها خربان. حلو كده؟ لازم يفهم هو لو معه شوية فلوس تصلح يداه ده هيصح - 01:37:38

صح ولا لا؟ ولا هو هيعمل لها ديكور وهيقتد جواها؟ فاهم؟ مش هو عايزها تمشي؟ لازم تفهم انك اذا اردت ان تغير نفسك لابد ان يكون اعظم ما تطلب تغييره القلب والعمل. يعني فيه كتير من الناس يا شباب - 01:37:58
الاعلام بيضخ لك افكار هي اسوأ بكثير مما تتخيل. انت متخيل مثلا ان اسوأ ما بيثونه الافلام افلام الزنا او المحرمات. لا من جملة البلايا هو احيانا يفصلك عما خلقت له. كيف؟ - 01:38:14

يغرقك بالاعلانات اللي بتتكلم عن الشكل والجسد. فاهم؟ فتعيش الست لحواجبها شفافيتها آآ قفاها شعرها بشرتها. فاهم؟ يبقى حياتها كلها او مطبخها تتفرج مسلا على الف فيديو لطريقة عمل المسقعة باللحمة المفرومة. حلو كده؟ مع ان هي مش عارفة آآ تصلي ازاى ولا بتعلم بنتها احكام - 01:38:29

الطهارة ولا ولا الفكرة اني توزيع توزيع رغبات الاصلاح لازم يكون فيه انك تفهم ان القلب والعمل هو ده محل نظر الله فكيف تصلح امرا لا ينظر الله له وتترك ما ينظر اليه؟ انت عمال تصلح شعرك وتصلح بشرتك وتصلح جسمك وعضلاتك وتصلح كذا وانت قلبك - 01:38:49

بالرياء والكبر ولا تخشى الله وكذا وكذا وكذا. وانت مش مهتم ولا تكثرث. اهم حاجة قدام المراية اهم حاجة شكلي. فيبقى مهم جدا سيأتي معنا هذا المعلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. اتفضل - 01:39:12
المعلم الثالث والعشرون ربكم اعلم بما في نفوسكم. اه هذا اخر معلم. طبعا في معالم كثيرة ولكن سنأخذها من خلال الاحاديث هذا المعلم يا شباب هو المعلم الذي يجعلك تعيش في الدنيا مطمئنا. ازاى - 01:39:28

في فكرة اساسية عند العالمية التنمية البشرية العالمية عند كثير منهم آآ وانا في واقع اهتمامت بفترة ان انا اسمع لهم عشان احاول اعمل وقاية للشباب من الوقوع في مصيدة هؤلاء. تمام - 01:39:44

في عندهم مخالفات كثيرة جدا بس من اخص المخالفات هم طبعا لا ينتبهون ولا يعتبرون مخالفة لان هم لا ليسوا مصبوغون بصبغة اللام مش مهتمين اصلا ان هو يركز على صورتك عند الناس - 01:39:59

تمام فيجعلك تنجح ليقال. مش هتكلم هنا عن فكرة ليقال اللي هو ان عملك بقى رياء. لا لا لأ. هو يجعلك مضطربا اصلا قلقل. ليه؟ لانك مهتم يا ترى الناس لاحظوا ان انا خسيت - 01:40:11

يا ترى الناس لاحظوا ان انا باقرأ القرآن بطلاقة وباجمع الايات باجيب الايات كده اجمعها. يا ترى الناس لاحظوا ان انا تغيرت؟ يا ترى لاحظ الناس؟ الفكرة دي من اخص الامور التي جاء الوحي ينسفها نسفا - 01:40:25

مش مش بيعمل معها تصالح ينسفها. اكثر السورة في القرآن ذكر فيها وكفى بالله. ما هي؟ النساء لانها تتحدث عن المنافقين المنافق لا

ينتقل من النفاق الى الاخلاص الا بهذا. وكفى بالله حسيبا وكفى بالله شهيدا. وكفى بالله عليما. لذلك ربنا لما قال ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم اخرجوا - [01:40:40](#)

مونديالكم الى اخر الايات قال ايه؟ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. لن تنتقل من النفاق الذي تريد ان يراك العالم كله وانت تقوم الى الصلاة وتتصدق ويثنون عليك بذلك وان تبلغ المنزلة الا ان تعلم الا ان تستكفي بالله. وكفى بالله عليما. فتأتي هذه الآية ربكم -

[01:41:01](#)

اعلم بما في نفوسكم خلصت اذا كان الله اعلم بما في نفسك وانت تدرك ذلك ان الله وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع وهو الذي يحاسبك فلن تطلب شاهدا على عملك الا الله ولن تكثر بان الناس لا يعلمون - [01:41:20](#)

الخير. فهذا هو مفتاح الاخلاص. لذلك يا شباب الاخلاص قبل ان يكون عملا فهو علم الاخلاص علم قبل ان يكون عمل تمام؟ ان تعلم ان الله وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع. وهو وهو وحده الذي آآ يعلم عنك كل شيء. ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين -

[01:41:36](#)

فانه كان الاوابين غفورا. هو اعلم بك. يبقى اذا لا تحرص على صورتك عند الناس وانما تحرص على منزلتك عند الله. وهذا سيأتي معنا ان شاء الله. آآ بهذه المعالم ونأخذ راحة ان شاء الله ونكمل بعدها. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من السابقين. وان يجعلنا

ممن يسارعون في الخيرات. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:41:55](#)

[01:42:15](#) وبركاته -